

يُطبع لأول مرة

تحصيل ما فات من كتب الإجازات والأثبات (١)

ثَبَتِ الْأَثْبَاتُ الشَّهِيرَةُ

تأليف العلامة

أبي بكر بن محمد عارف خوقير المكي

(١٢٨٤ - ١٣٤٩ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

راشد بن عامر بن عبد الله الغفيلي

تحصيل ما فات من كتب الإجازات والأثبات [١]

ثَبَتُ الْأُثْبَاتِ الشَّهِيرَةَ

تأليف العلامة

أبي بكر بن محمد عارف خوقير المكي

(١٢٨٤ - ١٣٤٩ هـ)

رحمه الله تعالى

تحقيق

راشد بن عامر بن عبد الله الغفيلي

ح) راشد عامر الغفيلي ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المكي، أبوبكر بن محمد عارف خوير

ثبت الأثبات الشهيرة. / أبوبكر بن محمد عارف خوير المكي؛

راشد بن عامر الغفيلي - الرياض، ١٤٢٥ هـ

١١٠ ص؛ ٢٤ سم

ردمك: ٨-٥٠٣-٤٤-٩٩٦٠

١- علم الكلام ٢- الإسلام - مجموعات أ. الغفيلي، راشد بن عامر

(محقق) ب. العنوان

١٤٢٥/٥٧٣

ديوي ٢٣٠

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٥٧٣

ردمك: ٨-٥٠٣-٤٤-٩٩٦٠

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

* يطلب من المحقق جوال : ٠٥٥١٥٢٦٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فإن علم الإسناد علم شريف عظيم، وهو مما خَصَّ الله به هذه الأمة المحمدية .

قال الإمام الحافظ أبوبكر محمد بن أحمد بن راشد الثقفي الأصبهاني (م ٣٠٩هـ) رحمه الله تعالى : « بلغني أن الله تعالى خَصَّ هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يُعْطِهَا مَنْ قَبْلَهَا : الإسناد، والأنساب، والإعراب » ^(١) .

وقال الحافظ ابن حزم رحمه الله تعالى : « نقل الثقة عن الثقة، حتى يبلغ به النبي ﷺ ، مع الاتصال، يُخبر كلُّ واحدٍ منهم باسم الذي أخبره ونسبه، وكلُّهم معروف الحال والعين والعدالة والزمان والمكان: خَصَّ الله به المسلمين دون سائر أهل الملل كلِّها، وأبقاه عندهم غَضًّا جديداً على قديم الدهور، يَرْحَلُ في طلبه إلى الآفاق البعيدة من لا يُحْصِي عددهم إلا خَالِقُهُمْ ، ويُواظَبُ على تقييده من كان الناقل قريباً منه .. » الخ ^(٢) .

(١) شرف أصحاب الحديث ص/ ٤٠ .

(٢) الفِصَل في الملل والأهواء والنحل (٢/ ٢٢١) . بتصرف .

ولأهل العلم قديماً وحديثاً كلامٌ جميلٌ في أهمية علم الإسناد، وأنه لا يُوجد عند الأمم الأخرى بل هو من خصائص أهل السنة؛ إذ ليس للطوائف الأخرى اهتمامٌ به كما حقق ذلك شيخ الإسلام وعلمُ الأعلام ابن تيمية رحمه الله في عددٍ من مؤلفاته^(١).

[أهمية الإسناد]:

« وتعودُ أهميةُ الإسنادِ إلى أهميةِ السنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني بعد كتاب الله تعالى لهذا الدين ، والمتَّمة لما جاء فيه من هداية وتشريع، لذا كان من الواجب الاهتمام بها والدفاع عنها، ولما كان الإسناد من أنجح الوسائل التي يحافظ به عليها، وأمضى الأسلحة التي يُدافع به عنها، كان طبعياً أن يَهْرَعَ إليه حُماتها ويتمسَّك به أتباعُها ، فيزيلوا كل ما حاول أن يلصقه بها أعداؤها من أهل الزيغ والضلال، إذ هو المعيارُ الذي تُقَيَّمُ به الروايات والميزان الذي تُعرَضُ عليه؛ ليعرف به صحيحها من سقيمها، والسُّلَم الذي يُتوصَّلُ به إلى مقبولها من مردودها»^(٢).

لكلِّ ما تقدَّم - وغيره - كان للمحدِّثين الفضل على غيرهم في الاهتمام بأمر الإسناد والعناية به حتى استقام ووصل إلى ما هو عليه الآن .

(١) انظر على سبيل المثال : منهاج السنة النبوية ، ومقدمة في أصول التفسير .

(٢) الإسناد : نشأته وأهميته . د. حارث الضاري .

ومن اهتمام المحدثين بعلم الإسناد؛ اهتمامهم بالأثبات والمشیخات
والمُسلسلات . وفيها سیر شیوخهم، وسماع مروياتهم، وتقييد
إجازاتهم .

وبين يديك - أخي القارئ الكريم - كتاب :

« ثَبَتُ الْأَثْبَاتِ الشَّهِيرَةِ »

للعلامة أبي بكر بن محمد عارف بن عبدالقادر خوقير المكي
(م ١٣٤٩هـ) رحمه الله .

وقفتُ على نسخة خطية منه في مكتبة الحرم المكي الشريف - زاده
الله شرفاً - ، ولما كان في علمي أن الكتاب لم يُطبع مع أهميته، فقد
بادرتُ بتحقيقه وإخراجه إلى عالم المطبوعات لعل الله ينفع به .

* وصف النسخة الخطية :

عنوان الكتاب : ثَبَتُ الْأَثْبَاتِ الشَّهِيرَةِ .

ويقع في ثلاث عشر ورقة مقاس ٢٩×١٩ سم وهو بخط تلميذ
المؤلف : عبدالستار الدهلوي ورقم المخطوط (٤٢٧٣) ورقم الفلم
(٤١٨٢) ، وأما عدد الأسطر في تفاوت ما بين ١٧ إلى ٢١ سطراً .

* عملي في المخطوط :

١- نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة .

٢- تخريج الأحاديث والآثار .

٣- الترجمة للأعلام الواردة .

٤- التعريف بالكتب والمصطلحات الواردة في الكتاب .

٥- التعليق ببعض الفوائد .

٦- صنع فهرس للكتاب .

والله أسأل ، وبأسمائه الحسنى أتوسّل أن يجعل عملي هذا خالصاً
لوجهه الكريم ومن موجبات الفوز بجنت النعيم ، وأن يغفر
لمؤلف الكتاب وناسخه ومحقّقه وناشره، إنه سميع مجيب.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

راشد بن عامر بن عبدالله الغضلي

المرشد الطلابي بالمعهد العلمي

في محافظة الرس

٧ / ٥ / ١٤٢٤ هـ

هذا ثبت الاثبات الشهيرة
للمدرس بالجانب الشريفين الحكيم
الشيخ العلامة المحلة السلطنة ابي بكر بن الشيخ محمد
عارف بن العلامة الفرضي الشيخ عبد القادر بن
محمد حفيظ رحمه الله المصطفى الحنبلي
ونحضره نسبه ولم
المستوفى ١٣٤٩
بالتاريخ
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص هذه الأمة بالمحمدية بالسناد في قوله من الحديث
كما نسب في الاعتقاد والصلوة والسلام على القادق والآسين
وعلى الأكر المحدثين بالرواية من جهة من جبريل عن رب
العالمين والاصحاب المهتدين بهديه في سنن الاقوال
والافعال والتأبتيين لهم والمقتفين اثرهم على ذلك
المذلول اما بعد فان السناد سنة مسئلة المسلمين
وتبعهم الخلف فقد روى سفيان في صحيحه عن عبد الله بن
المبارك بن عبد الله بن السناد بن الربيع ولولا السناد لقول
من شئت بما شئت وروى في الحديث عن ابن سيرين قال انما هذا
العلم دين فانظره عمن تأخذون دينكم وارضح الحاكم
ابن عمار عن علي بن ابي طالب عن قاتر بن الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام
قاتر قال ابي علي عليه السلام اذ اكتبتم الحديث فاكثروا
بالسناد وغلل الشاغل الذي يطيل الحديث بلائسه
لما لم يزل يحجل الخط ودينه اني لا يهري وقاسم
العلم لان السناد كما تفسر لكما قل او كما لم يصعد
عليه وطلد الاول في سنة ابينا قال لا تماروا
حبيبكم الا انزاد العالي سنة علي بن ابي طالب وقال الامام
احمد بن محمد الطبري في السناد سنة في السنة الى الله عز وجل

في

•

ترجمة المؤلف*

١٢٨٤-١٣٤٩هـ

* نسبه :

هو الشيخ العلامة المجاهد المحدث الفقيه السلفي المحقق أبوبكر بن الشيخ محمد عارف بن عبدالقادر بن محمد علي خوير المكي الكتي الحنبلي .

* اعتمدتُ في كتابة هذه الترجمة المختصرة على :

- ١- نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية لمحمد منير آغا الدمشقي (٩٨-١٠١) .
 - ٢- الأعلام للزركلي (٧٠/٢) .
 - ٣- مشاهير علماء نجد لآل الشيخ (٤٣٧-٤٤٠) .
 - ٤- مكة في القرن الرابع عشر لمحمد عمر رفيع .
 - ٥- سير وتراجم لعمر عبدالجبار (٢٢-٢٤) .
 - ٦- العلماء والأدباء الوراقون في الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري .
 - ٧- مقدمة المحقق لكتاب « فصل المقال في توسل الجهال » للمترجم له .
- وقد اعتمد - أي المحقق المذكور - على مصادر أصلية ، ذكر منها :
- ١٠٠) فيض الملك المتعالي في أبناء القرن الثالث عشر والتوالي للمؤرخ عبدالستار الدهلوي تلميذ المترجم له .
- ب) مجلة المنار لمحمد رشيد رضا (مجلد ١٣ جزء ٣ صفحة ٢٤٠) ، و(مجلد ٣١ جزء ٤ صفحة ٣٢٠) .
- وهناك ترجمة مفردة وافية لأخيना الفاضل البحاث / يوسف بن محمد الصبحي من أهل مكة - حرسها الله - قيد الطبع .

* مولده ونشأته :

وُلد - رحمه الله تعالى - في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في ٢٦
ذي الحجة ، سنة ١٢٨٤ هـ .

ونشأ - رحمه الله - في عصرٍ خيم عليه الجهل بالتوحيد ومعالم
الدين ، وسادت فيه البدع والخرافات .

وبيته - رحمه الله - بيتُ علم ، فأبوه وجدُّه من العلماء المعروفين ،
وكانوا من أئمة الحرم والمدرسين فيه .

تفقه - أولاً - على مذهب الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - ؛ تبعاً
لمذهب آبائه وأجداده !! ، ثم أشار عليه شيخه عبدالرحمن سراج
الحنفي - مع آخرين - بأن يتفقهوا على مذهب الإمام المبجل أحمد بن
حنبل - رحمه الله - ليكون في علماء الحجاز من يصلح أن يتولى
منصب الفتوى .

وكان - رحمه الله - شغوفاً بطلب علم الحديث ، فارتحل في سنٍّ
مبكرة إلى البلدان الأخرى وروى عن أفاضلها ، وحصل الأسانيد
العالية .

ودرس - رحمه الله - كتب السلف في العقائد ، ومنها كتب الإمام
المجدد محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - فأخذ يحارب الشرك والبدع
والخرافات ، وينظر ويجادل ويؤلف الرسائل المفيدة ، لا سيما في توسُّل
العوام في القبور وطلب الحاجات من الأموات ، وكان - رحمه الله -
شديد الوطأة عليهم .

❖ شيوخه :

روى - رحمه الله - عن مشايخ معروفين مشهورين بعلو الإسناد ، منهم :

(١) القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني : لقيه في الهند سنة ١٣١٣هـ ، وأسمعه المسلسل بالأولية وكتب له إجازة مطولة بخطه .

(٢) القاضي أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي : وكان له الفضل - بعد الله عز وجل - في تمسك المترجم له بمذهب السلف .

(٣) الشيخ المحدث محمد نذير حسين : لقيه المترجم له في الهند سنة ١٣٠٧هـ . وقرأ عليه أوائل الكتب الستة في الجامع الذي يدرس فيه ، وأجازه إجازة عامة .

(٤) الشيخ محمد بن عبدالعزيز المدعو بالشيخ محمد الهاشمي الجعفري الهندي : لقيه المترجم له في بلده بؤفا بل وزاره في بيته سنة ١٣١٧هـ ، وأجازه إجازة عامة مشافهة وكتابة ، وأسمعه المسلسل بالأولية ، وناولته كتاب بلوغ المرام وأجازه به .

(٥) أحمد بن زيني دحلان : قرأ عليه شيئاً من جمع الجوامع مع تلامذته ، وحضر بعض دروسه في تفسير البضاوي .

(٦) الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله سراج مفتي مكة : حظي المترجم له بمذاكرته ليالي كثيرة وحضر درسه في التفسير .

(٧) الشيخ محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي : لقيه في مكة

المشرفة حين ورد إليها حاجاً سنة ١٣٠٥ هـ ، زاره في بيته
فأسمعه المسلسل بالأولية .

(٨) الشيخ محمد الأنصاري السهارنفوري ثم المكي، المعمر: قرأ
عليه أكثر صحيح البخاري بمنزله بمكة .

(٩) جَدُّ المترجم له : العلامة الفرضي عبدالقادر بن محمد علي
خوقير : قرأ عليه أكثر الشفا للقاضي عياض بشرح الملا علي
القاري ، وشرح النخبة لابن حجر .

(١٠) السيد علوي بن صالح بن عقيل الحسيني، المعمر : أجازة
إجازة عامة .

* قلامية:

(١) الشيخ صالح بن عثمان القاضي : علامة عنيزة ، حيث لازمه
ست عشرة سنة .

(٢) الشيخ المُسْنِدُ المؤرِّخ : عبدالستار الدهلوي .

(٣) العلامة محمد بن إسماعيل السلفي (ت ١٣٨٧ هـ).

(٤) الشيخ محمد راغب الطباخ مؤرِّخ حلب ومُسْنِدُها ، حيث
أجازته المترجم له بواسطة الشيخ محمد نصيف، فأجازته إجازة
عامة قُبيل وفاته .

(٥) الشيخ القارئ إبراهيم بن موسى الخزامي السوداني ثم المكي .

(٦) الشيخ إبراهيم بن عبدالله الدهلوي ثم المكي .

(٧) الشيخ محمد بن حسين الفقيه : صاحب كتاب « الكشف

المبدي..» وقد ذكره المترجم له في أول التّبت .

* أعماله ووظائفه .

(١) عُيِّن مفتياً للحنابلة وإماماً لهم ومدرساً بالمسجد الحرام في عهد الشريف عون ، وهو دون الثلاثين من عمره ، ثم عزل في عهد شيخه عبدالرحمن سراج (ت ١٣١٤هـ) .

(٢) عُيِّن - مرة أخرى - مفتياً للحنابلة في عهد الشريف حسين بن علي سنة ١٣٢٧هـ لكنه ما لبث أن عزله بعد أيام بسبب وشاية بعد معاصريه بأنه وهابي .

(٣) في سنة ١٣٣٤هـ جعله الشريف حسين عضواً لمجلس الشيوخ الأعلى في الحجاز .

(٤) اشتغل بتجارة الكتب ، حيث كان يذهب إلى الهند ويعود ببعض المطبوعات الهندية .

* محنته واضطهاده .

كان - رحمه الله - شديداً على أهل البدع والخرافات ، سيما القبوريين ، فكان معهم في جهاد بلسانه وبنانه ، فصنّف المصنفات المفيدة ، فامتحن وابتلي وأوذى في الله أشد الإيذاء جزاءً على إنكار البدع والخرافات وتوسل القبوريين وضلالات المتصوفة ، لا كثرهم الله .

فُعزل من التدريس في عهد الشريف عون ، ومن الإفتاء في عهد الشريف حسين ومن عضوية مجلس الشيوخ .

وسُجن للمرة الأولى حوالي ثمانية عشر شهراً ، وفي المرة الثانية نحواً من سبعين شهراً ، وسجن أيضاً ابنه عبدالقادر .
كان ذلك - أي سجنه - في (القبو) وهو سجن خصّصه الشريف حسين لمن يشتد عليه غضبه .

كل ذلك من أجل دعوته للتوحيد ومحاربته للشركيات والبدع .
واستمر في سجنه إلى أن دخل الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مكة شرفها الله فانطلق الجيش والإخوان - رحمهم الله - يهدمون الأضرحة والقباب، ويؤمّنون ساكني البلد الحرام، ويطوفون بالبيت العتيق ، ثم عمدوا إلى السجن ، وأخرجوا الشيخ خوير ومن معه .

* مؤلفاته :

- (١) فصل المقال وإرشاد الضال في توسل الجهّال : طبع سنة ١٣٢٤ هـ بمطبعة المنار بمصر ، ثم طبع عام ١٤٢٣ هـ محققاً عن دار المسلم بالرياض .
- (٢) تحرير الكلام في الجواب عن سؤال الهندي في صفة الكلام : مخطوط بمكتبة الحرم المكي برقم (١٢٩٨) .
- (٣) التحقيق في الطريق (في نقد المتصوفة) .
- (٤) ما لا بد منه في أمور الدين : طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ هـ ، ثم أعيد طبعه بالرياض سنة ١٤١٢ هـ .
- (٥) مختصر في فقه الإمام أحمد رحمه الله : طبع بدمشق عام ١٣٤٩ هـ .
- (٦) مسامرة الضيف في رحلة الشتاء والصيف : طبع في بيروت .

- (٧) ما لا غنى عنه شرح ما لا بدّ منه .
- (٨) حسن الاتصال بفصل المقال في الرد على بابصيل وكمال .
- (٩) السجن والمسجونون .
- (١٠) بُتّ الأثبات الشهيرة : وهو الذي بين يديك .
- (١١) ما لا يسع المكلف جهله : وهو تكملة لكتابه «ما لا بُدّ منه»
كما جاء ذلك في آخر الثبّت .

* وفاته :

بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس والإفتاء والإمامة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد ضد المبتدعة ، وبعد أن قارب
السبعين من عمره أصيب - رحمه الله - بمرض الزحار ، فتوفي بالطائف
في يوم الجمعة غرة ربيع الأول عام ١٣٤٩ هـ . رحمه الله رحمة واسعة.



•

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خصَّ هذه الأمة المحمدية بالإسناد فجعله من الدين كالنَّسب في الاعتماد، والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آل المحدثين بالرواية عن جدهم عن جبريل عن رب العالمين والأصحاب المهتدين بهديه في سنن الأقوال والأفعال، والتابعين لهم والمقتفين أثرهم على ذلك المنوال.

أما بعد :

فإن الإسناد سنة سلكها السلف وتبعهم الخلف، فقد روى مسلم في « صحيحه » عن عبدالله بن المبارك يقول : « الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء بما شاء »^(١).

وروى - أيضاً - عن ابن سيرين قال : « إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم »^(٢).

(١) مسلم في مقدمة صحيحه (١/١٥)، والترمذي في « العلل الصغير » (٥/٧٤٠ الجامع)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/١٦)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (/)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ٦)، والخطيب البغدادي في « شرف أصحاب الحديث » (ص ٤١)، و « الكفاية » (ص ٥٥٨)، و « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (٣١٦/٢)، وغيرهم.

(٢) روى ذلك مسلم في مقدمة صحيحه (١/١٤)، وابن حبان في « المجروحين » (١/٢١)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (الفقرات ٤٣٧-٤٣٩)، والخطيب في « الجامع » (١/١٩٥).

وأخرج الحاكم وابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :
« إذا كتبتُم الحديث فاكتبوه بإسناده » ^(١) .

وقال الشافعي : الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل ،
يحمل الخطب وفيه أفعى لا يدري ^(٢) .

وقال بعض العلماء : لأن الإسناد كالسيف للمقاتل ، أو كالسلم
يصعد عليه .

وطلبُ العلُوِّ فيه سُنَّةٌ - أيضاً - .

قال الإمام أحمد بن حنبل : طلب الإسناد العالي سُنَّةٌ عمَّن
سلف ^(٣) .

وقال الإمام محمد بن أسلم الطوسي : « قرب الإسناد قرابة إلى الله
عز وجل » ^(٤) .

وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه : ما تشتهي ؟ قال :

(١) حديث موضوع . ذكره الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » ، واللكنوي في
« الأجوبة الفاضلة » ، والبلقيني في « محاسن الاصطلاح » ، والسيوطي في
« الجامع الصغير » ، والذهبي في « ميزان الاعتدال » ، وابن حجر في « لسان
الميزان » ، وانظر السلسلة الضعيفة للألباني (٨٢٢) .

(٢) انظر : « شرح المواهب » للقسطلاني (٣٩٣/٥) .

(٣) انظر : « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (١/١٨٤) ، و « الرحلة في
طلب الحديث » (ص ٨٩) ، و « مقدمة ابن الصلاح » (مع المحاسن ص ٤٣٨) .

(٤) انظر : علوم الحديث لابن الصلاح (مع المحاسن ص ٤٤٠-٤٤١) ، والجامع
للخطيب (١/١٨٤) ، وتدريب الراوي (٢/١٦٠) .

بِتْ خَالِ وَسِنْدُ عَالٍ» ^(١) .

وهذا تنافس المتقدمون في طلب العلو فيه ، وضربوا أكباد الإبل
نوصول إليه ، مجذّين في السماع وضبط الرواية ، حتى دوّنوا المسانيد
وأنسَنَ ، ونهَجَ من بعدهم على ذلك السَّنَن بتحري الرواية عن
لمشايع الفحول وضبط الأصول والاعتناء بالدراية .

قال الزمخشري - رحمه الله - : العلم مدينة أحد بابيها الدراية
والثاني الرواية . اهـ .

ولأجله طلبوا الإجازة ، بمعنى الإذن والإباحة ، وربما توسّعوا فيها
وجُلّ قصدهم المحافظة على الإسناد واتصاله ، وتسلسل رجاله ،
وتتويج الأصول الصحيحة بها ، فكانت معياراً لذلك وعنواناً على
الطبقات والمعاصرة .

وألفت لأجلها الأثبات الكثيرة (جمع بُتّ بفتح الباء) .

قال السيد محمد مرتضى ^(٢) الزبيدي في « شرح القاموس » ^(٣)

(١) انظر : علوم الحديث (مع المحاسن ص ٤٣٩) .

(٢) السيد أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني البلكرامي
العراقي الواسطي الزبيدي ثم المصري (م ١٢٠٥هـ) .

(٣) اسمه تاج العروس من جواهر القاموس ، وهو أكبر معجم تراثي في العربية .
افتتحه بمقدمة مسهبة تكلم في صدرها على مزايا القاموس المحيط وما كان له
من الخطوة عند الناس ، وسمّى طائفة من الكتب التي ألفت عليه شرحاً أو
استدراكاً أو تلخيصاً ، وشرحه عليه من النوع المزوج .

وتلبّث الزبيدي ثم شرحه أربعة عشر عاماً وشهرين ، فلما أتمه احتفل بذلك

[معجم المعاجم لأحمد الشرقاوي إقبال ص ٢٣٥] .

مستدركاً عليه : والثبت - محرّكة - الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه ، كأنه أخذ عن الحجة ؛ لأن أسانيده وشيوخه حجة له . وقد ذكره كثير من المحدثين ، وقيل إنه من اصطلاحات المحدثين ، ويمكن تخريجه على المجاز . اهـ^(١) .

وقد كانوا يستعملون ألفاظاً في ذلك المعنى : المَشْيَخَةُ^(٢) ، والمُعْجَم^(٣) ، والبرنامَج^(٤) والفهرس^(٥) ، وقلماً رأيت رجلاً فاضلاً إلا وله ثبت أو كتابة على ثبت .

وقد كتب إليّ من جدة^(٦) الأخ في الله الفاضل الأواه^(٧) الأستاذ

(١) تاج العروس (١/ ٥٣٤) .

(٢) بفتح الميم وكسرهما وسكون الشين وفتح التحتية وضمها : تطلق على الكراريس التي يجمع فيها الإنسان شيوخه [فهرس الفهارس ١/ ٦٧ ، ٦٨ و ٢/ ٦٢٤] .

(٣) بضم الميم وسكون المهملة وفتح الجيم : عبارة عن الكتاب الذي يترجم فيه الشيخ شيوخه مرتبين على حروف المعجم ، ويذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه [فهرس الفهارس ٢/ ٦٠٩ ما عدا الضبط فهو من عندي] .

(٤) بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم ، في الأصل كلمة فارسية معربة «برنامه» وتسمى بذلك النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواته وأسانيد كتبه المسموعة .

(٥) هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك . [فهرس الفهارس ١/ ٦٩] .

(٦) بضم الجيم ، وتشديد الدال المهملة ، معروفة ، وهي ساحل مكة ، وإنما ذكرت هذا للاختلاف الحاصل في ضبط « الجيم » حتى ألف بعضهم رسالة في ذلك . وانظر : « البلدانيات » للسخاوي .

(٧) الأواه : يُعَبَّرُ بالأواه عمَّن يُظهر خشية الله تعالى . [المفردات للراغب ص/ ١٠١] ، وانظر كلام المفسرين عند الآية رقم (١١٤) من سورة التوبة .

محمد بن حسين الفقيه^(١) - زاده الله في معاليه - طالباً وَصَلَ سنده بأهل البيت؛ لأن عنده مجموعة الأثبات التي أولها : « إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر »^(٢) المطبوعة في حيدرآباد دكن، نفع الله بها مدى الزمن .

فرايتني لا أعدُّ من رجال هذا الميدان ، اللهم إلا بحكم هذا الزمان
كما قال الشاعر^(٣) :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا تُسَبِّحُ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمُ
وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصُوحُ نَبْثِهَا رُعِيَّ الْهَشِيمُ

(١) محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم الفقيه ، ويقال له الفقي ، ولد في دمنهور بمصر سنة ١٣٠٤هـ ونشأ بها ، ثم سافر للحج وطاب له الجلوس في جدة ، وتلقى عن علمائها ، كان - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة ، وبذل جهوداً في سبيل نشرها ، وكان يحذّر من أهل البدع ويحارب المبتدعة ، توفي بنوبة قلبية في صبيحة يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٣٥٥هـ .

له من المؤلفات : الكشف المبدي لتمويه أبي الحسن السبكي تكملة الصارم المنكي . حققه صالح بن علي المحسن ، وحصل به على درجة العالمية من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية - شعبة العقيدة ، ثم طبع عام ١٤٢٢هـ .
[الترجمة مستقاة من عمل محقق الكتاب المذكور] .

(٢) للقاظي الإمام محمد بن علي الشوكاني (م ١٢٠٥هـ) ، وهو مطبوع ضمن مجموعة أثبات في الهند عام (١٣٢٨هـ) ، ثم طبع أخيراً عن دار ابن حزم - بيروت .

(٣) نسبهما في عيون الأخبار (٢/ ٤٣٥) لأبي علي الضرير .

وقد جاء في كثير من الروايات رواية الأكابر عن الأصاغر^(١) فحررت هذه السطور امتثالاً لإشارة الفاضل المذكور، ورغبة في تجديد المآثر والتشبه بالأكابر، قائلاً :

أجزتك أيها الأستاذ الفقيه إجازة عامة بجميع ما تجوز لي. روايته سماعاً وإجازة عمّن لقيته في البلد الحرام، أو في سائر البلدان التي رحلت إليها .

فقد رويت عن مشايخ معمرين مشهورين بعلو الإسناد ، فمنهم :

(١) الشيخ حسين بن محسن الأنصاري^(٢) .

(٢) والقاضي أحمد بن عيسى^(٣) .

(١) قال البلقيني في « المحاسن » : ومن أحلى ما يُذكر في رواية الأكبر عن الأصغر ما ذكره رسول الله ﷺ في خطبته عن تميم الداري في أمر الدجال، والحديث في الصحيح ، ومن ذلك أمر الأذان ، وما ذكره رسول الله ﷺ عن عمر بن الخطاب وسعد بن عبادة . اهـ .

(٢) حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن أبي بكر (١٢٤٥-١٣٢٧هـ) . له التحفة المرضية في حلّ بعض المشكلات الحديثية، والبيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلّل ، وتعليقات على سنن أبي داود والنسائي . [نزهة الخواطر ٨ / ١٢١] و[الأعلام /] و[هجر العلم في اليمن] .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى بن علي بن عطية (١٢٥٣-١٣٢٩هـ)، له جهود في نشر عقيدة التوحيد السلفية في الحجاز، وفي طبع كتب السلف . كما كان له دور بارز في هدم القباب التي على القبور بعد أن أقنع الشريف عون الرفيق بذلك، له شرح النونية لابن القيم ، وتهديم المباني في الرد على النبهاني وغيرهما . [علماء نجد ١ / ٤٣٦] .

- (٣) والسيد محمد نذير حسين الدهلوي^(١) .
 (٤) والسيد محمد القاوقجي^(٢) .
 (٥) والشيخ محمد الأنصاري السهارنفوري ثم المكي^(٣) .
 (٦) والشيخ محمد بن عبدالعزيز الهاشمي الجعفري^(٤) .
 (٧، ٨) والشيخان المكيان السيد أحمد بن زيني دحلان^(٥) ، والشيخ

- (١) محمد بن نذير حسين بن جواد علي الرضوي العظيم آبادي ثم الدهلوي (١٢٢٠-١٣٢٠هـ) انتهت إليه رئاسة الحديث في الهند، له: رفع الالتباس عن بعض الناس . [فهرس الفهارس / ٥٩٢].
 (٢) محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي المشيشي الطرابلسي (١٢٢٤-١٣٠٥هـ) له : اللؤلؤ المصنوع في الأحاديث الموضوعة، والإمدادات الإلهية على الأربعين النووية [فهرس الفهارس ١ / ١٠٤-١٠٦، معجم المؤلفين ٣ / ٣٦، ٢٧٨].
 (٣) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، السهارنبوري (... ١٣٠٨هـ) قيل إنه درس في الحديث سبعين سنة، وجاوز عمره تسعين سنة. [نزهة الخواطر ٨ / ٤١٨-٤١٩].
 (٤) محمد بن عبدالعزيز الجعفري (١٢٥٢-١٣٢٠هـ) كان شديد التعصب على مخالفيه ، عفيفاً ديناً . [نزهة الخواطر ٨ / ٤١٩-٤٢١].
 (٥) هو أحمد بن زيني دحلان (١٢٣٢-١٣٠٤هـ) كان مفتياً في مكة زمن ظهور دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب ، ومن المناوئين للدعوة ، له مؤلفات في التاريخ والعقيدة والنحو .

يقول محمد رشيد رضا : إن دحلان غير محدث ولا مؤرخ ولا متكلم ، وإنما هو مقلد ونقل من كتب المتأخرين اهـ .
 ويقول الشيخ فوزان السابق في « البيان والإشهار » : قد قال بعض الفضلاء من علماء مكة : تصانيف دحلان كالميتة لا يأكلها إلا المضطر . وقد ردَّ عليه كثير من علماء الهند والعراق ونجد وغيرهم ففضحوه وبيَّنوا ضلاله . اهـ .

عبدالرحمن سراج^(١) .

فأما الشيخ حسين بن محسن الأنصاري : فهو المحدث الشهير ، شرف الدين السعدي الخزرجي اليماني ، فإني لقيته في سياحة^(٢) في الهند في بهوبال سنة ١٣١٢ هـ ، فأول ما سمعته منه الحديث المسلسل بالأولية^(٣) - كما سيأتي - وقرأت عليه « أوائل الكتب »^(٤)

من كتبه التي ألفها ضد الدعوة السلفية « الدرر السنية في الرد على الوهابية » . ترجمته في : الأعلام ١/ ١٢٩ ، وانظر : دعاوى المناوئين لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ص ٥١ .

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن سراج : مفتي مكة - في زمنه - (١٢٤٩ - ١٣١٤ هـ) أديب ، مؤرخ ، فقيه ، له ولع بجمع الكتب لا سيما النفيسة . ترجمته في : المختصر لمرداد ص ٢٤٣ ، سير وتراجم ص ٢٧٤ ، أعلام المكيين ص ٤٩٧ ، أعلام الحجاز ٣/ ٣٣٩ .

(٢) لله در هؤلاء العلماء ومن قبلهم ومن بعدهم ؛ فتراهم يستغلون الأسفار في طلب العلم ولقاء العلماء والأخذ عنهم حتى ولو كان سفرهم لأمر آخر ، فكيف بمن يرحل - أصلاً - لطلب العلم ولقاء الشيوخ ، وانظر في كتاب « الرحلة في طلب الحديث » للخطيب ترى عجباً ، ثم قارن بحال كثير من ذوي الأسفار في هذا الزمان ، من طلاب العلم وغيرهم يتضح لك حقيقة ما أقول ، والله المستعان .

(٣) وهو حديث عبدالله بن عمرو : « الراحون يرحمهم الرحمن » .

(٤) كتب الأوائل : في الزمن الأخير لما كسلت الهمم وعدمت مصنفات الحديث أو كادت ، وثقل على الناس الرحلة بأسفار السنة الضخمة إلى البلاد ليسمعوها على المشايخ عدلوا إلى جمع أوائل المصنفات في كراسة أو أكثر ، يحملها الطالب فيقرأها على مشايخه فيرجع من رحلته أو وجهته وهو يقول : أروي المصنف الفلاني عن شيخي سماعاً لأوله وإجازة لباقيه . اهـ . [فهرس الفهارس ١/ ٩٤] .

الحديثية^(١) للعلامة محمد سعيد سنبل المكي^(٢) ، وأجازني بها كما يرويها قراءة وإجازة عن شيخه العلامة المحدث البركة الشريف محمد ابن ناصر الحازمي اليماني^(٣) الحسني عن شيخه العلامة محمد طاهر^(٤) سنبل عن والده المؤلف الشيخ محمد سعيد سنبل ، وهو يروي عن الشيخ حسن العجيمي^(٥) ، ويروي الشيخ طاهر سنبل عن الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر الصديقي^(٦) مفتي مكة عن خاله الشيخ حسن

(١) انظر عنها : فهرس الفهارس ١ / ١٠٠ .

(٢) محمد سعيد بن محمد سنبل المجلائي (... - ١١٧٥ هـ) . فقيه شافعي ، تولى الإفتاء والتدريس بالمسجد الحرام .

له : الأوائل السنبلية ، ثبت ، إجازات . [الأعلام ٦ / ١٤٠] .

(٣) محمد بن ناصر الحازمي التهامي (... - ١٢٨٣ هـ) .

محدث يماني . له رسالة في إثبات الصفات . [الأعلام ٧ / ١٢٢] .

(٤) محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل ، المكي ، الحنفي (... - ١٢١٨ هـ) .

له : ضياء الأبصار حاشية مناسك الدر المختار ، والفتاوى السنبلية .

[المختصر ص ٢٢٥] .

(٥) حسن بن علي بن يحيى عجمي الحنفي المكي ، محدث الحجاز (١٠٤٩ -

١١١٣ هـ) . له : خبايا الزوايا ، إهداء اللطائف وغيرها كثير [المختصر لمرداد

ص ١٦٧] .

(٦) عبدالقادر بن أبي بكر الصديقي الحنفي المكي (١٠٨٠ - ١١٣٨ هـ) .

اجتمع له عدد من الوظائف الدينية والمناصب الشريفة في الحرم المكي ما لم

يجتمع في شخص قبله .

له : التذكرة الفقهية ، إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر . [أعلام

المكيين ٢ / ٦٠٦] .

العجيمي وغيره ، وقد كتب لي بخطه الشريف إجازة مطولة ذكر فيه ثلاثة من شيوخه : الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني السابق ذكره ووصفه بالحافظ، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني^(١) ، والسيد حسين بن عبدالباري الأهدي^(٢) . اقتصر عليه بعلو إسنادهم ، وإلا فهو قد ذكر من شيوخه في غير هذه الإجازة شيخه مفتي زبيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدي^(٣) ، وشيخه أخاه القاضي محمد بن محسن الأنصاري^(٤) .

وضمن في إجازته لي ما اشتملت عليه أثبات المشايخ، وخص بالذكر منها نحو ستة [ثم أوصل سنده إليها] :

(١) ثبت المحقق إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني^(٥)

(١) أحمد بن محمد بن علي الشوكاني (١٢٢٩-١٢٨١هـ). ابن العلامة الشوكاني . تنقل في الأطراف ، واستقر في الروضة من بلاد اليمن. له كشف الريبة في الزجر عن الغيبة . [الأعلام ١/٢٤٦] .

(٢) لم أقف على ترجمة بعد بحث، لكن ذكره المرعشي في «معجم المعاجم» ٤٢٧/٢ .

(٣) سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدي (.... - ١٣٠٤هـ) فقيه ، محقق ، مشارك ، انقطع للتدريس والإفتاء في زبيد . [هجر العلم ٢٠١٦/أ] ، [أئمة اليمن ص/٨٦] .

(٤) محمد بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر الأنصاري اليمني (.... - ...) ، تولى القضا للدولة العثمانية ببندر الحديدة ، غلب عليه في آخر عمره التصوف . [أئمة اليمن ص ٢٩٢] .

(٥) إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني ، برهان الدين (١٠٢٥ -

١١٠١هـ) عالم بالحديث ، كتبه تنيف على ثمانين ، منها ثبته «الأمم ...»

[الأعلام ١/٣٥] .

المسمى بـ « الأمم لإيقاظ الهمم »^(١) .

(٢) وثبت المحدث عبدالله بن سالم البصري المكي المتوفى سنة ١١٣٤هـ^(٢) ، المسمى بـ « الإمداد إلى معرفة علو الإسناد » .

(٣) وثبت الحافظ أحمد بن محمد النخلي المكي^(٣) المتوفى سنة ١١٣٠هـ^(٤) المسمى « بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين »^(٥) .

(٤) وثبت المحدث محمد بن علاء الدين البابلي^(٦) ، ألفه تلميذه

(١) يقول الكتاني : وفهرسته هذه أكبر فهرس الملا إبراهيم وأمتعها وأكثرها فرائد حديثة وكلامية وصوفية ! وتاريخية ، ساق فيها كثيراً من أوائل الكتب الحديثية ، وعنها أخذ من ألف في الأوائل ، وانتخب فيها فوائد من بعض الكتب ، وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة ، وبالجمله فهو ثبت ممتع للغاية في نحو عشر كراريس ، وقد طبع أخيراً في الهند ، ولصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير عليه تعليق مهم لو طبع لكانت الفائدة التامة بهما . اهـ . [فهرس الفهارس ١/١٦٦] . وانظر : الأعلام ١/١٦٨ .

(٢) عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي (١٠٥٠-١١٣٤هـ) .

مسند الحجاز ، وحافظ البلاد الحجازية . له ثبت . [فهرس الفهارس ١/١٩٣] .

(٣) يقع في نحو ثلاث كراريس ، وقد طبع في الهند [معجم المطبوعات ١٢٩٥] .

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد النخلي (١٠٤٠-١١٣٠هـ) [الأعلام ١/٢٤١] .

(٥) فهرس نافع جامع عليه وعلى « إمداد البصري » المدار في الإسناد في القرن الثاني عشر وما بعده . [فهرس الفهارس ١/٢٥١] وهو مطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٢٨هـ ، (في ٨٤ صفحة) .

(٦) محمد بن علاء الدين صالح بن علي البابلي ، شمس الدين أبو عبدالله (١٠٠٠-١٠٧٧هـ) . فقيه شافعي . له كتاب « الجهاد وفضائله » [الأعلام ٦/٢٧٠] .

وجمع تلميذه الثعالبي ثبت مشايخه ومروياته .

عيسى المغربي^(١) المشهور المسمى بـ « منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد »^(٢) .

(٥) وثبت المحدث القاضي محمد بن علي^(٣) الشوكاني المسمى « إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر »^(٤) .

(٦) وثبت المحدث الفقيه محمد بن عابد بن أحمد^(٥) السندي الزبيدي ثم المدني المسمى بـ « حصر الشارد في أسانيد محمد عابد »^(٦) ... إلخ .

(١) عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد الثعالبي (١٠٢٠-١٠٨٠هـ) .

من أكابر فقهاء المالكية في عصره . له : كنز الرواية في أسماء شيوخه والتعريف بهم . [الأعلام ١٠٨/٥] .

(٢) جمعه عيسى الثعالبي المكي في أسانيد شيخه البابلي .

انظر : فهارس الفهارس ٥٨٩/٢ ، ومعجم المعاجم ٢٥/٢ .

(٣) محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني (١١٧٣-١٢٥٠هـ) .

فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ، له : فتح القدير ، ونيل الأوطار ، وإرشاد الفحول ، وغيرها . في ترجمته مصنفات مفردة . [الأعلام ٢٩٨/٦] .

(٤) تقدم التعريف به .

(٥) محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري المدني (... -

١٢٥٧هـ) فقيه حنفي ، عالم بالحديث . له : ترتيب مسند الشافعي . [الأعلام ١٧٩/٦] .

(٦) يقول الكتاني : قسمه إلى ثلاثة أقسام : قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها

على ترتيب حروف المعجم ، وقسم للمسلسلات ، وقسم لسلاسل الخرق الصوفية !! اهـ .

انظر عنه : فهرس الفهارس ٣٦٣/١ . وعلامتي التعجب من عندي .

أما الثَّبَت الأول والثاني والثالث فيروي ما اشتملت عليه شيخنا المذكور عن مشايخه المذكورين : الشريف محمد بن ناصر الحازمي ، والقاضي أحمد الشوكاني، والسيد حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثهم عن السيد وجيه الدين عبدالرحمن بن سليمان بن محمد بن عمر مقبول الأهدل^(١) عن والده سليمان المذكور عن شيخه صفى الدين أحمد بن محمد شريف الأهدل^(٢) ، عن شيخه المحدث عبدالله بن سالم البصري المكي صاحب « الإمداد » ، والمحدث أحمد بن محمد النخلي المكي صاحب « بغية الطالبين » وكلاهما يروياه عن المحقق إبراهيم الكوراني المدني .

ح^(٣) ويروي الشريف محمد بن ناصر الحازمي والقاضي أحمد الشوكاني كلاهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني عن شيخه

(١) عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن أبي بكر (١١٧٩-١٢٥٠هـ) .

محدث ، حافظ ، مفسر ، فقيه ، أصولي . له : شرح بلوغ المرام ، تحفة النساك في شرب التنباك . [معجم المؤلفين ٢ / ٩٠] .

(٢) أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن شريف بن عمر المقبول الأهدل (١١٠٩-١١٦٣) . عالم بالقراءات السبع والحديث والفقه والأصولين والنحو والصرف ، اشتغل بالتدريس [هجر العلم ٢٠٠٩ / ١] .

(٣) هذه العلامة تعني التحويل من إسناد إلى آخر ، وتنطق في القراءة « حا » ، وللكتاني رسالة في « حا » التحويل وكيفية النطق بها . انظر : فهرس الفهارس ٢٧ / ١ .

السيد عبدالقادر بن أحمد الكوكباني^(١) عن شيخه السيد سليمان بن يحيى ابن عمر مقبول الأهدل^(٢) .

وأما الثبّت الرابع فيرويه شيخنا المذكور بالإسناد الثابت بطريقين إلى الحافظ أحمد بن محمد النخلي المكي إلى مؤلفه عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي عن شيخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي .
وأما الثبّت الخامس فيرويه شيخنا المذكور عن شيخه الشريف محمد ابن ناصر الحازمي وشيخه القاضي أحمد عن والد الثاني القاضي محمد بن علي الشوكاني ، مؤلفه رحمه الله .

وأما الثبّت السادس فيرويه شيخنا المذكور عن شيخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي عن شيخه المؤلف محمد عابد السندي رحمه الله .

وأرويه أنا بواسطة واحدة ، وهو عن المعمر السيد محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي ، فقد أجازني به كما أجازته مؤلفه فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٠هـ ، وقد أجاز به كافة من أدرك حياته وتوفي سنة ١٢٥٧هـ ، وهو يروي عن كثير من المكيين ، منهم : المفتي عبدالملك القلعي^(٣) ، والشيخ طاهر سنبل ، وغيرهما .

(١) عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر بن الناصر، الحسني، اليميني (١١٣٥-١٢٠٧هـ) فقيه، أصولي، محدث . [معجم المؤلفين ٢/ ١٨٤] .

(٢) سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل (١١٣٧-١١٩٧هـ) .
فقيه، محدث، صوفي . له : وشي خبر السمر في شيء من أحوال السفر [الأعلام ٣/ ١٣٨] .

(٣) عبدالملك بن عبدالمنعم بن تاج الدين بن عبدالمحسن بن سالم (.... - ١٢٢٨هـ)

وأما ثبت الشيخ صالح الفلاني^(١) المسمى « قطف الثمر »^(٢) المطبوع في المجموعة فيرويه شيخنا المذكور عن شيخه الشريف محمد ابن ناصر الحازمي ، عن شيخه الشيخ محمد عابد السندي ، عن شيخه المؤلف .

وأما الثبت المسمى بـ « النَّفْس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني »^(٣) فهو داخل في ثبت « إتحاف الأكابر ... » يرويه شيخنا المذكور عن السيد سليمان بن محمد بن السيد عبدالرحمن الأهدل - المؤلف - عن أبيه عن جده ، كما يرويه عن شيوخه الثلاثة : الشريف محمد بن ناصر الحازمي ، والقاضي أحمد الشوكاني ، والسيد حسن بن عبدالباري الأهدل ، عن السيد عبدالرحمن الأهدل المذكور ، وكذا

الخطيب الإمام، مفتي مكة المكرمة. له : الكواكب الدرية (فتاوى) ، وشرح على الأجرومية [المختصر لمرداد ص ٣٢٩ ، أعلام المكيين ٧٧٨/٢] .

(١) صالح بن محمد بن نوح بن عبدالله بن عمر الفلاني المسوقي المالكي المدني (١١٦٦-١٢١٨هـ) . محدث، فقيه ، أصولي . له : قطف الثمر ، والثمار

اليانع ، وإيقاظ همم أولي الأبصار [فهرس الفهارس ٩٠١/٢] .

(٢) طبع في حيدر أباد ضمن مجموعة من الأثبات عام ١٣٢٨هـ . ثم حققه عامر . حسن صبري وصدر عام ١٤٠٥هـ عن دار الشروق .

(٣) يقول الكتاني : نَفْسُهُ هذا من أنفس ما أُلِّف وأرفع ما صُنِّف في القرن المنصرم

اتساع رواية ، وعلو إسناد ، وضم المكي للهندي والخراساني لليمني والمغربي للمصري ، أُلِّفه باسم أولاد الحافظ الشوكاني ، وهم القضاة الثلاثة : جمال الإسلام علي ، وعز الإسلام أحمد ، وشرف الإسلام يحيى إجازة لهم . اهـ .

[فهرس الفهارس ٦٩٥/٢ - ٧٠٠] .

يرويه شيخنا المذكور عن أخيه عن القاضي أحمد الشوكاني عن أبيه ،
وممن يرويه عن صاحب هذا الثبت الشيخ عمر بن عبد الكريم بن
عبد[رب]^(١) الرسول العطار^(٢) المكي ، والسيد محمد بن عثمان^(٣)
المرغني ، وأما مسلسلات الشريف محمد بن ناصر الحازمي شيخ
شيخنا المذكور فهي عزيزة .

ويروي الشريف عن شيوخه : محمد عابد السندي ، وشيخه المحدث
بصنعاء اليمن محمد بن علي^(٤) العمراني ، عن شيخه المحدث أحمد بن
محمد قاطن^(٥) بسنده المعروف في ثبته الشهير ، وشيخه القاضي محمد

(١) ما بين المعكوفتين إضافة من عندي ؛ لأن التعبيد في الأسماء يكون لله تعالى .

(٢) عمر بن عبد الكريم بن عبد[رب] الرسول العطار المكي الشافعي (١٢٤٩...-١٢٤٩ هـ)

محدث ، مسند . له ثبت صغير . [فهرس الفهارس ٢/٧٩٦] .

(٣) محمد عثمان بن محمد الميرغني ، المكي ، الحنفي (١٢٠٨-١٢٦٨ هـ) .

مفسر ، صوفي ، مشارك في عدة علوم .

له : مصباح الأسرار في الكلام على مشكاة الأنوار . [معجم المؤلفين ٣/٤٨٣]

[٤٨٣] .

(٤) محمد بن علي بن حسين بن صالح بن شافع العمراني ، الصنعائي (١١٩٤-١٢٦٤ هـ) .

محدث ، حافظ ، مؤرخ ، شاعر . له : حاشية على سنن ابن

ماجه . [معجم المؤلفين ٣/٥٠٥] .

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبدالله بن أحمد قاطن ، الجبائي

[١١١٨-١١٩٩ هـ] . عالم مشارك في أنواع العلوم . له : مختصر الإصابة

لابن حجر ، قرة العيون في أسانيد الفنون . [البدر الطالع ١/١١٣-١١٤ ،

ومعجم المؤلفين ١/٢٧٧] .

ابن علي الشوكاني ، وشيخه محمد إسحاق الدهلوي^(١) بمكة المشرفة عن شيخه عبدالعزيز الدهلوي^(٢) ، عن والده الشاه ولي الله الدهلوي^(٣) بسنده المعروف في ثبته المشهور بـ « الانتباه في سلاسل أولياء الله »^(٤) المطبوع منه بالهند غير قسم الحديث ، وله « الإرشاد في علم الإسناد »^(٥) ، ومجموعة المسلسلات ،

(١) محمد إسحاق بن محمد فضل الدهلوي بن محمد أفضل الفاروقي اللاهوري (١١٩٢-١٢٦٢هـ) . حصل على الإجازة العامة من جده الشيخ عبدالعزيز الدهلوي ، شهد له شيخه عمر المكي بالكمال في علم الحديث ورجاله . اهـ . [أعلام المحدثين بالهند ص / ٢٧] .

(٢) عبدالعزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي ، الهندي (١١٥٩-١٢٣٩هـ) . عالم مشارك . له : بستان المحدثين ، العجالة النافعة . [معجم المؤلفين ٢ / ١٥٨] .
(٣) شاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (أبو عبدالعزيز) (١١١٤-١١٧٦هـ) . فقيه ، أصولي ، محدث ، مفسر . له : الفوز الكبير في أصول التفسير ، عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد . الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد [الأعلام ١ / ١٤٩] .

(٤) « الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسائيد وارثي رسول الله » قال عنه صاحب « البيانع الجني » : كتاب نفيس ترغب فيه الفحول . اهـ .

وقال عنه أبوالخير المكي : « من الكتب الكبار المطولات في الفن ، من أجلها وأنفعها وأكبرها وأجمعها كتاب الانتباه » . اهـ . [فهرس الفهارس ١ / ٢٠٤] .

(٥) « الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد » ثبت نفيس في نحو كراسة مطبوع بالهند ، قال في أوله : « حداني على تأليفه احتياج أهل العصر إلى مثله فإن هذا العلم صار في عصرنا نسياً منسياً ، وكان أهل العصر بجهلهم بفضله يتخذونه سخرياً » . اشتمل على مقدمة وفصول فقف عليه فإنه مهم . اهـ . من [فهرس الفهارس ١ / ١٧٨-١٧٩] .

و«الدر الثمين»^(١) ، و«النوادر» المطبوعة^(٢) .

وأما شيخنا القاضي أحمد بن عيسى فقد جاور بمكة المشرفة أعواماً طويلة ثم رجع إلى نجد فتولى قضاء الجمعة وتوفي بها سنة ١٣٣٨ هـ^(٣) ، وعمره عند الثمانين .

قرأتُ عليه في علم التوحيد والفقه الحنبلي ، وسمعت منه شرحه على « النونية »^(٤) لابن القيم في مجلدين ، وكتابه « تنبيه النبيه والغبي »^(٥) المطبوع في مصر الذي يدل على سعة اطلاعه، وله مؤلفات

(١) الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين . [فهرس الفهارس ١١٢١ / ٢] .

(٢) النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر [فهرس الفهارس ٧٠١ / ٢] .

(٣) الصواب أنه توفي سنة (١٣٢٩ هـ) كما تقدم في ترجمته .

(٤) هي القصيدة النونية المسماة « الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية » وهي من أعظم ما ألّف للتعريف بمذهب السلف الصالح في إثبات الصفات لله تعالى مع تنزيهه عن مشابهة المخلوقات ، والرد على فرق الزيغ والضلال من المعطلة النفاة أو المجسمة الغلاة . اهـ . من مقدمة شرح العلامة محمد خليل هراس رحمه الله . وقد شرحها العلامة أحمد بن إبراهيم بن عيسى ، وطبع شرحه في مجلدين ، كما شرحها العلامة محمد خليل هراس وطبع شرحه في مجلدين .

(٥) كتاب « تنبيه النبيه والغبي في الرد على المدراسي والحلي » هو رد على ما كتبه أحد المؤلفين المعاصرين للشيخ في كتابه « التنبيه بالتنزيه » وضمّن كتابه الرد على الإمامين ابن تيمية في كتابه « الحموية » ، والذهبي في كتابه « العرش » و« العلو » ، واستمد في رده مما كتبه الوقح الغبي (أحمد بن يحيى الحلي) في رده على « الحموية » . وكتاب « التنبيه » مطبوع في مصر ويقع في (٣١٤) صفحة .

أخرى ، نسخ بخطه الحسن نحو ثمانين جزءً كما أخبرني بذلك ، ورأيتُ بعضها .

كان - رحمه الله - حسن المحاضرة ، دمث الأخلاق ، كثير الحفظ والسكوت لا يتكلم إلا عن علم ، وكتب لي بخطه الحسن إجازة مطولة ، كما أجاز كثيراً من فضلاء الهند وغيرهم ، لأنه يروي عن مشايخ كثيرين ، منهم والده القاضي إبراهيم^(١) ، وشيخه الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين^(٢) ، المترجم في « طبقات الحنابلة »^(٣) ، والشيخ عبدالرحمن بن حسن^(٤) وابنه الشيخ

(١) إبراهيم بن حمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى (١٢٠٠-١٢٨١هـ) . تولى قضاء شقراء في عهد الإمام فيصل بن تركي . له : تصحيحات وإلحاقات على عدد من كتب المذهب . [علماء نجد ١/ ٢٩٦] .

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الملقب (أبابطين) (١١٩٤-١٢٨٢هـ) ، تولى القضاء في عهدي الإمامين عبدالله بن سعود وتركبي بن عبدالله ، وكان صاحب كلمة مسموعة وإشارة نافذة ، وكان موضع التقدير والإجلال ، وله مؤلفات جليلة معظمها ردود على أهل البدع . [علماء نجد ٢٢٥/ ٤] .

(٣) السحب الوابلة لابن حميد المكي ، فقد ترجم للمذكور ترجمة حافلة واحتفى به ، وأثنى عليه ، وهو شيخه .

(٤) هو المجدد الثاني ، عبدالرحمن بن حسن بن المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي (١١٩٣-١٢٨٥هـ) تربى في بيت علم ودين ، وكان ممن أخذ إلى مصر بعد هدم الدرعية سنة ١٢٣٣هـ ، له شيوخ كثير . من مؤلفاته : فتح المجيد شرح كتاب التوحيد لجده . [مشاهير علماء نجد ٥٨/] .

عبد اللطيف^(١) وقد لازمه وقرأ عليه كثيراً وأجازوه .

وروى عن آخرين بالإجازة ، منهم : الشيخ نعمان بن الشيخ محمود الألوسي^(٢) المفسر [كما أجازوه هو وشيخنا حسين الأنصاري والشيخ محمد حسب^(٣) الله^(٤)] والشيخ علي باصبرين^(٥) ، أمّا شيخاه عبدالرحمن بن حسن وابنه عبداللطيف فقد قرأ في الجامع الأزهر وحصل لهما إسناده عالٍ وأجازاه .

(١) عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب (١٢٢٥-١٢٩٣هـ) ، انتقل مع والده إلى مصر بعد هدم الدرعية ، وأقام هناك أكثر من ثلاثين سنة . له : تأسيس التقديس ، تحفة الطالب والجلس ، كلاهما رد على داود بن جرجيس . [النعته الأكمل ص ٣٧٥-٣٧٦] .

(٢) نعمان بن محمود بن عبدالله ، أبو البركات ، خير الدين (١٢٥٢-١٣١٧هـ) . واعظ ، فقيه ، باحث . من كتبه : جلاء العينين في محاكمة الأحمدين . [الأعلام ٨/٤٢] .

(٣) محمد بن سليمان حسب الله ، المصري الأصل المكي الدار ، الضرير (١٢٤٤-١٣٣٥هـ) . فقيه شافعي . له : بُت ، وحاشية على مناسك الحج للشربيني . [الأعلام ٦/١٥٢] .

(٤) ما بين المعكوفتين من هامش المخطوطة .

(٥) علي بن أحمد بن سعيد (....-١٣٠٤هـ) ، فقيه شافعي من رجال الحديث ، حضرمي الأصل . له : إثم العينين : رسالة في خلاف فقهي بين الهيتمي والرملي .

[الأعلام ٤/٢٦٠] .

فأما الشيخ عبدالرحمن فيروي عن جده عن عالمي المدينة المنورة الشيخ محمد حياة السندي^(١) ، والشيخ عبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي^(٢) صاحب « العذب الفائض شرح ألفية الفرائض »^(٣) والمترجم في « طبقات الحنابلة » .

ويروي - أيضاً - عن الشيخ حسين بن غنام الأحسائي^(٤) ومفتي الجزائر محمد بن محمود^(٥) الجزائري الحنفي الأثري .

(١) محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني (...- ١١٦٣هـ) .

عالم بالحديث . له : تحفة المحبين في شرح الأربعين النووية . [الأعلام ٦ / ١١١] .
(٢) كذا في الأصل المخطوط ، والصواب : إبراهيم .

وهو : إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم النجدي الأصل والشهرة ، المدني (...- ١١٨٩هـ) . عالم بالفرائض ، مولده ووفاته بالمدينة . له : العذب الفائض .. [الأعلام ١ / ٥٠] .

(٣) هي منظومة في علم الوصايا والفرائض ، نظمها الشيخ صالح بن حسن الأزهري الحنبلي (م ١١٢١هـ) سماها « عمدة كل فارض في علم الوصايا والفرائض » . وهي من أعظم الكتب في هذا الفن نفعاً ، وأكثرها جمعاً ، وأحسنها تفصيلاً وتفرعاً وأطيبها تقسيماً وتوزيعاً . طبعت المنظومة مع شرحها في مجلد عام ١٣٧٢هـ .

(٤) حسين بن غنام النجدي الأحسائي (...- ١٢٢٥هـ) .

مؤرخ ، مالكي المذهب ، شاعر فحل . له : روضة الأفكار والأفهام في التاريخ . [الأعلام ٢ / ٢٥١] .

(٥) محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري ، الشهير بالعنابي (...- ١٢٦٧هـ) . تولى إفتاء الأسكندرية في عهد محمد علي . له : السعي المحمود في ترتيب العساكر والجنود . [الأعلام ٧ / ٣١١] .

أما شيوخه الأزهريون فكثيرون ، منهم : الشيخ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي^(١) ، والشيخ حسن القويسني^(٢) ، والشيخ عبدالله بن سويدان^(٣) ، والشيخ إبراهيم العبيدي^(٤) .

فأما الشيخ عبدالرحمن بن حسن الجبرتي فهو يروي عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل^(٥) ، وعن الشيخ أحمد الجواهري^(٦) كلاهما عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري

(١) عبدالرحمن بن حسن بن إبراهيم بن علي بن محمد الجبرتي المصري (١١٦٧ - ١٢٣٧هـ) . مؤرخ مشهور ، أصبح مفتياً للحنفية في عهد محمد علي . له : عجائب الآثار في التراجم والأخبار . [الأعلام ٣ / ٣٠٤] ،

(٢) حسن بن درويش بن عبدالله بن مطاوع القويسني الشافعي (.... - ١٢٥٤هـ) . عُيِّن شيخاً لزاوية العميان بالأزهر ، وهو الشيخ السابع عشر من مشايخ الأزهر . له : رسالة في الموارث ، وشرح على متن السلم . [النور الأبهر ص ٣١ ، والأعلام ٢ / ١٩٠] .

(٣) عبدالله بن علي بن عبدالرحمن الدمليجي المصري (.... - ١٢٣٤هـ) . محدث ، أصولي ، واعظ . له : الكواكب النورانية على البيقونية . [معجم المؤلفين ٢ / ٢٦١] .

(٤) إبراهيم بن بدوي العبيدي (كان حياً عام ١٢٣٧هـ) من القراء ، إليه ينتهي غالب أسانيد القراء المتأخرين . قال عنه الشيخ عبدالرحمن بن حسن : شيخ مصر في القراءات يقرأ بالعشر . [إمتاع الفضلاء ٢ / ٧٢] .

تنبيه : ذكر صاحب كتاب «المجدد الثاني ..» أنه لم يجد له ترجمة كما في ص ٨٥ فليستدرك هذا على كتابه . والله أعلم .

(٥) عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف العلوي (١١٠٢ - ١١٧٤هـ) وصفه الزبيدي بالمسند المعمر ، الإمام المحدث . [فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٢] .

(٦) أحمد بن الحسن بن محمد بن عبدالكريم الجوهري الخالدي (١٠٩٦ - ١١٨٢هـ) .

صاحب « الإمداد » و « أوائل الكتب الحديثية » .

ح ويروي السيد محمد مرتضى أيضاً عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي^(١) ، عن الشيخ أبي المواهب^(٢) وغيره في إجازته المطولة له .

وأما الشيخ حسن القويسني فيروي عن الشيخ عبدالله الشرقاوي^(٣) عن الشيخ محمد بن سالم^(٤) الحفني عن الشيخ عيد بن علي النمرسي^(٥) ، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري الشهير .

متكلم صوفي . له : هداية الراشدين المسترشدين وثبت . [معجم المؤلفين ١/ ١١٦] .

(١) محمد بن أحمد بن سالم السفاريني ، شمس الدين (١١١٤-١١٨٨هـ) .

عالم ، محقق . له : كشف اللثام شرح عمدة الأحكام ، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، إجازة للزبيدي (عندي صورة عنها) . [الأعلام ٦/ ١٤] .

(٢) محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي (١٠٤٤-١١٢٦هـ) . مفتي الحنابلة بدمشق . له : ثبت في أسماء مشايخه وتراجمهم . مطبوع . [الأعلام ٦/ ١٨٤] .

(٣) عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الشافعي (١١٥٠-١٢٢٧هـ) . الشيخ الثاني عشر للأزهر . له : التحفة البهية في طبقات الشافعية . [النور الأبهر ص ٨٢] .

(٤) محمد بن سالم بن أحمد الحفني . (١١٠٠-١١٨١هـ) . الشيخ الثامن للأزهر . له : حاشية على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . [معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٩] .

(٥) عيد بن علي الثمري ، الشافعي ، الأزهري (....-١١٤٠هـ) . له : ثبت ، أئمة بتاريخ ١١٣٦هـ . [فهرس الفهارس ٢/ ٨٠٥] .

ح ويروي - أيضاً - عن الشيخ داود القلعاوي^(١) عن الشيخ أحمد السحيمي^(٢) عن الشيخ عبدالله الشبراوي^(٣) صاحب الثبوت المعروف^(٤).

ح وأما الشيخ عبدالله باسويدان فيروي عن أحمد بن محمد الجوهري عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري ، ويروي - أيضاً - عن الشيخ أحمد الدمنهوري الكبير^(٥) صاحب الثبوت المسمى بـ «الكواكب الزاهرة في آثار أهل الآخرة»^(٦) ، واختصره تلميذه هذا - عبدالله - في

(١) داود بن علي بن محمد القلتاوي (....-٩٠٢هـ).

فقيه مالكي، من قرية «قلتنا» بمنوفية مصر . له : إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك . خ . [الأعلام ٢/٣٣٣] .

(٢) أحمد بن محمد بن علي الحسيني ، القلعاوي، السحيمي (....-١١٧٨هـ) . فقيه مصري، من أعيان الشافعية . له : مناهج الكلام على آيات الصيام ، وشرح الأربعين النووية . [الأعلام ١/٢٤٣] .

(٣) عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي (١٠٩١-١١٧١هـ) . فقيه مصري ، تولى مشيخة الأزهر . له : شرح الصدر في غزوة بدر (ط) . وثبت (مخطوط) . [الأعلام ٤/١٣٠] .

(٤) قال عنه الزركلي : مخطوط في خزانة الرباط (المجموع ١٢٨٢ كتاني) .

(٥) أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري (١١٠١-١١٩٢هـ) . شيخ الجامع الأزهر ، يعرف بالمذهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة .

له : الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني . مطبوع . [الأعلام ١/١٦٤] .
(٦) هذا الثبوت نسبة الكتاني في فهرس الفهارس ١/٥٠٥ للإمام العلامة محدث البلاد الشامية ومسندها أبي المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر

ثبته الذي سمّاه «مفاتيح السعادة لمن رام الحديث وطلب
إسناده» .

والشيخ أحمد الدمنهوري يروي عن أحمد عوض المقدسي^(١)
الحنبلي عن الشيخ عثمان النجدي^(٢) وشيخه محمد

الحنبلي البعلبي الدمشقي (م ١١٢٦هـ) .

وذكر أنه اختصر ثبته هذا «الكواكب الزاهرة ..» من ثبّت والده عبد الباقي .
هكذا ذكر الكتاني .

بينما جاء في حاشية «السحب الوابلة» ١/ ٢٣٩ في ترجمة أحمد بن محمد بن
عوض المرداوي (م ١١٠٥هـ) ما نصه :

وعندي له ثبتٌ بمروياته اسمه «الكواكب الزاهرة في آثار أهل الآخرة» رواه
عنه تلميذه الدمنهوري (هكذا) ولعله أحمد بن عبد المنعم بن يوسف
الدمنهوري (م ١١٩٢هـ) مؤلف «الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل
الشيبياني» قال في أول الثبوت : «لما منَّ الله عليّ بالاجتماع على الإمام الخبر
الفهامة .. إلخ» اهـ .

فالذي يظهر - والله أعلم - أن الثبوت المذكور هو للمرداوي رواه عنه
تلميذه الدمنهوري فلا تعارض بين ما ذكره المصنف - هنا - وما
ذكره صاحب الحاشية على السحب، وأما ما ذكره الكتاني فأتوقف فيه .
والله أعلم .

(١) أحمد بن محمد بن عوض المرداوي ، ثم النابلسي (....-١١٠٥هـ) .

مهر في الفقه ، وشارك في أنواع العلوم .

له : حاشية على دليل الطالب في الفقه . [السحب الوابلة ١/ ٢٣٩-٢٤٠] .

(٢) عثمان بن أحمد بن سعيد بن قائد النجدي (....-١٠٩٧هـ) .

الخلوتي^(١) وشيخه عبد الباقي الحنبلي^(٢) ، وغيرهم .
 وأما الشيخ إبراهيم العبيدي فهو شيخ القراء بمصر ، وقد قرأ عليه
 أول القرآن كما قرأ أكثره - أيضاً - على الشيخ أحمد سلمونه^(٣) .
 وقد أورد بعض أصحاب الأثبات سند قراءة القرآن - أي برواياته
 على مذهب من يرى ذلك ويسوي بينه وبين الحديث كما جرى
 العمل عليه بين السلف والخلف .

ح وأما الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن فيروي عن كثير من
 المصريين وغيرهم ، منهم مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري
 الحنفي الأثري عن الشيخ علي بن الأمين عن أبي الحسن علي بن
 سلوم الصعيدي عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عقيله المكي

فقيه ، من أفاضل النجديين ، ولد في العينة وتوفي في القاهرة .
 له : هداية الراغب في شرح عمدة الطالب ، وحواشٍ على منتهى الإرادات .
 [الأعلام ٢٠٢/٤] .

(١) محمد بن أحمد بن علي البهوتي ، الخَلَوْتِي (....-١٠٨٨هـ) .
 فقيه حنبلي مصري . له : تحريرات على الإقناع وعلى المنتهى في الفقه .
 [الأعلام ١٢/٦] .

(٢) عبد الباقي بن عبد الباقي بن إبراهيم الحنبلي البعلي (١٠٠٥-١٠٧١هـ) .
 فقيه حنبلي مقرئ . ولد ببلبك وتوفي في دمشق .
 له : رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة . وهو ثبت . [الأعلام ٢٧٢/٣] .

(٣) لم أجد له ترجمة ، لكن ذكره الشيخ عبدالرحمن بن حسن - كما في مجموع
 الرسائل والمسائل ٢٣/٢ - وأثنى عليه في القراءات والإفادات ، وأنه مالكي
 المذهب .

الحنفي الأثري عن الشيخ علي بن الأمين عن أبي الحسن علي بن سلوم الصعيدي عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عقيله المكي صاحب الثبت الشهير والمسلسلات ، عن الشيخ حسن العجيمي ، إلى آخر سنده .

ح ويروي مفتي الجزائر - أيضاً - عن الشيخ حموده الجزائري وعن والده محمود وعن جده محمد بن حسين العنّابي .

وأما شيخنا السيد نذير حسين عالم دهلي المحدث الشهير فقد لقيته بدهلي سنة ١٣٠٧هـ وقرأت عليه أوائل الكتب الحديثية الستة في الجامع الذي يدرس فيه ، وكتب لي إجازة عامة ، وهو يروي عن عالم الهند المحدث الشهير محمد إسحاق الدهلوي عن جده الشيخ المحدث عبدالعزيز الدهلوي ، عن والده ولي الله صاحب « الحجة البالغة »^(١) وغيرها .

ح ويروي شيخنا المذكور عن المولوي جلال الدين الهراتي^(٢) ، وعن المولوي كرامة العلي الإسرائيلي^(٣) مؤلف « السيرة الأحمدية » ،

(١) طبع في مجلدين بتحقيق عثمان ضميرية ، وصدر عن دار الكوثر بالرياض .
(٢) جلال الدين الهروي ثم الدهلوي ، أصله من بلدة « هرات » ، قدم الهند في صباه فسكن « دهلي » ودرس وأفاد ، أخذ عنه السيد نذير حسين ، مات وله ٧٢ سنة . [نزهة ٧ / ١٣٧] .

(٣) كرامة العلي بن حياة علي الإسرائيلي الشافعي الدهلوي (....-١٢٧٧هـ) .
من كبار العلماء ، ولد ونشأ بدهلي ، تولى القضاء بجيدر آباد واستقل به عشرين سنة . [نزهة الخواطر ٧ / ٤٣٤] .

وعن الشيخ محمد بنخش^(١) عن الشيخ رفيع الدين الدهلوي^(٢) ، وعن المولوي عبدالقادر الرامفوري^(٣) ، وعن السيد عبدالخالق^(٤) ، عن المحدث محمد إسحاق الدهلوي .

ح ويروي شيخنا المذكور عن أربعة من المسندين المشهورين بدخوله في عموم إجازتهم لكل من أدرك عصرهم وحياتهم، وقد كان إذ ذاك بلغ من العمر قريباً من الثلاثين ، قارئاً كل العلوم .

فأولهم : مسند اليمن السيد عبدالرحمن بن سليمان صاحب «النفس اليماني» المتوفى سنة (١٢٥٠هـ) ، وعمره (٧١) سنة؛ لأنه ولد سنة ١١٧٩هـ . والثاني : مسند دمشق الشيخ عبدالرحمن الكزبري^(٥)

(١) محمد بنخش الحنفي الدهلوي ، المشهور بترتيب خان.

كان مفرط الذكاء ، جيد القريحة، أخذ عن الشيخ رفيع الدين الدهلوي ، مات وله ثمانون سنة . [نزهة الخواطر ٧/ ٤٧١] .

(٢) رفيع الدين عبدالوهاب بن ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي . محدث، متكلم ، أصولي، حجة ، أفتى ودرس وله نحو العشرين . [نزهة الخواطر ٧/ ٢٠٤] .

(٣) عبدالقادر بن محمد أكرم بن أسلم بن أحمد بن إسحاق الدهلوي ثم الرامبوري (١١٩٧-١٢٦٥هـ) . له مصنفات عديدة ، منها : تعليقات على شمائل الترمذي . [نزهة الخواطر ٧/ ٣٢٥] .

(٤) عبدالخالق الحسيني الدهلوي (- ١٢٦١هـ) .

درس بدهلي مدة طويلة ، وهو أحد العلماء المشهورين . [نزهة الخواطر ٧/ ٢٧٩] .

(٥) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري (١١٨٤-١٢٦٢هـ) .

صاحب الثبت الشهير المولود بدمشق سنة (١١٨٩هـ) والمتوفى بمكة سنة (١٢٦٢هـ) . والثالث : الشيخ محمد عابد السندي صاحب «حصر الشارد»^(١) المتوفى بالمدينة سنة (١٢٥٧) . والرابع : الشيخ عبداللطيف بن الشيخ علي فتح الله البيروتي^(٢) الحنفي المتوفى سنة نيف وخمسين ومائتين وألف .

وقد أجاز كثير من المحدثين هذه الإجازة وقال بصحتها ، وهو الراجح المعتمد ، كما جرى العمل بها قديماً وحديثاً^(٣) ، فقد أجاز شيخنا المذكور سنة ١٣١٣هـ لكل من أخذ عنه أن يرو عنه بهذه الإجازة عن أولئك العلماء الأربعة بالشروط العزيزة عندهم ، كما أنه أجاز كافة من أدرك عصره ولو كان صبيّاً لا يميّز في أي بلد كان من العرب والعجم أن يروي عنه جميع مسموعاته ومرويات ومجازاته ،

(١) حصر الشارد من أسانيد محمد عابد ، وهو ثبت في مجلد ضخّم، جمع فيه أسانيده في غالب الكتب المعتمدة التفسيرية والحديثية والفقهية والصرفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية وغيرها ، مُجملاً ومفصلاً ، مرتباً أسماء الكتب على حروف المعجم ، وله نسخ خطية كثيرة ، طبع في الهند من مجموع أثبات عام ١٣٢٨هـ، وقد ذُيل عليه عبدالستار الدهلوي . وانظر : كتاب الإمام الفقيه المحدث محمد عابد السندي لسائد بكداش .

(٢) عبداللطيف بن علي فتح الله البيروتي (.... - ١٢٦٠هـ) .

من أهل بيروت ، تولى القضاء والإفتاء . له : ثبت ديوان ، ومقامات . [الأعلام ٦٠ / ٤] .

(٣) هذا النوع من الإجازة - أي الإجازة العامة والمجهول ولمن لم يميّز - فيه خلاف بين أهل العلم ، ينظر في مظانّه من كتب المصطلح .

كما فصل ذلك تلميذه صديقنا المولوي محمد شمس الحق^(١) في رسالته إلى شيخه التي سماها بـ «المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف»^(٢) مع كتابة شيخنا وختمه في آخرها ، وهي مطبوعة^(٣) .

وتوفي سنة ١٣٢٠هـ في يوم الاثنين عشرة رجب ، وقد أجاز شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري المذكور سابقاً كل من أدرك حياته إجازة عامة تامة في جميع العلوم سنة ١٣٢٤هـ ، وكان ذلك في ضمن إجازته للمولوي محمد شمس الحق ، المأخوذة بالفوتوغراف ونصها :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الواهب المنة ، الذي هدى ويسر السبيل إلى دخول الجنة ، والصلاة والسلام على أفضل من

(١) محمد شمس الحق العظيم أبادي الهندي ، أبو الطيب (١٢٧٣ -) .

محدث . له : غاية المقصود شرح سنن أبي داود . [معجم المؤلفين ٣/٣٤٦] .
(٢) المكتوب اللطيف ... ، ألفه شمس الحق في أسانيد شيخه محدث الهند السيد نذير حسين بن جواد علي الرضوي العظيم أبادي نزيل دهلي . وذكر مشايخه بالسمع والإجازة الخاصة من أهل الهند ، وذكر من شملته إجازتهم العامة من أهل اليمن والشام ، كالوجيه الأهدل والوجيه الكزبري ، ومحمد عابد السندي وعبد اللطيف بن علي البيروني . [فهرس الفهارس ٢/٥٩٢] ، وهو مطبوع في دهلي سنة ١٣١٤هـ .

(٣) كتابة شيخه وهو نذير حسين تتضمن أنه من القائلين بجواز الإجازة العامة ، وأنه دخل في إجازة الشيوخ الأربعة ، وأنه أجاز إجازة عامة كافة من أدرك حياته ولو كان صبيلاً لا يميّز في أي بلد كان ... إلخ .

أرشد إلى الصواب بلسانه وجنانه ، وسلامته وأركانه وعلى آله وأصحابه التابعين له في الحال والمقال وحسن الفعال ، وبعد :

فقد طلب مَنْ له حسن الظن بي المولوي محمد شمس الحق الإله أبادي أن أجيزه وأولاده ومن سيولد له وكل صغير وكبير ممن أدرك حياتي كما سلك ذلك جماعة من أئمة السلف، فقد أجزته وأولاده وإخوانه وذويه ومن سيولد له وكل من أدرك حياتي إجازة عامة شاملة في جميع العلوم منظوقها والمفهوم ، وأوصي كل من وقف على ذلك ودخل في زمرة ما هنالك أن لا ينساني من صالح دعواته في جميع أوقاته أي بحسن الختام عند موافاة الحمام ، ومشايخي وأولادي ووالدي .

وفقنا الله أجمعين لما يرضاه وسلك بنا وبه طريق النجاة ، والحمد لله رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم.

مؤرخه يوم الجمعة المبارك لأحد عشر خلون من شعبان أحد شهور سنة ألف وثلاثمائة وأربعة وعشرين من الهجرة النبوية على مشرفها أفضل الصلاة وأزكى التحية . حرره بيده المجيز الحقير إلى إحسان ربه الكريم الباري حسين بن محسن بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني نزيل بهوبال ، عفا الله عنه . كَمُلَ . هذا وختمه هكذا حسين ابن محسن الأنصاري اليماني .

أخذ بطبع فتوغراف في الهند على ورقة واحدة .

وقد أجاز السيد فالح بن محمد الظاهري^(١) المدني المتوفى بالمدينة سنة ١٣٢٧هـ كل من أدرك حياته . قال في آخر ثبته المسمى « حسن الوفا لإخوان الصفا »^(٢) المطبوع سنة ١٣٢٣هـ بالأسكندرية ما نصه : « أجزت بهذه المرويات وبما تضمنه من الأثبات المذكورة، وجميع ما يؤثر عني كل من أراده ممن أدرك حياتي متلفاً لاوياً عنقي إلى دعوة صالحة تلحقني من أخ صالح إذا رُمستُ وتُسيتُ ووَجِدْتُ ما قدمته حاضراً ففرحت أو أُسيتُ والظن بالله جميل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يروى فيه كثيراً عن شيخه مسند الحجاز الأستاذ الأكبر السيد محمد السنوسي^(٣) صاحب « البدور الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة

(١) محمد فالح بن محمد بن عبدالله بن فالح ، أبو النجاش وأبو اليسر (١٢٠٨ - ١٣٢٨هـ) .

عالم بالحديث واللغة، من أهل المدينة وبها وفاته .

له : أنجح المساعي، وحسن الوفا لإخوان الصفا، وغيرهما [الأعلام ٦/٣٢٦] .

(٢) هو ثبته الصغير، وهو مطبوع بالأسكندرية عام ١٣٢٣هـ في تسع وستين صفحة، وله نسخة خطية كتبت عام ١٣٢٢هـ ، وعليها تصحيحات يظهر أنها بخط المؤلف، وتقع في تسع ورقات (١١٣-١٢١) وهي في مجموعة رباط عثمان ضمن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالمدينة النبوية .

(٣) محمد بن علي السنوسي ، أبو عبدالله ، السنوسي الخطابي الحسني (١٢٠٢ - ١٢٧٦هـ) .

مؤسس الطريقة السنوسية، تعلّم بفاس ، وجال في الصحراء .

والمشاركة»^(١) ، وقد لازمه سفرأ وحضرأ وتخرج على يده .
وعن السيد أبي موسى عمران الياصلي^(٢) الحسيني ، وعن المقرئ
محمد الطاهري الغاتي^(٣) ، وعن الشيخ أبوالحلم عبدالرحيم بن أحمد
الزموري^(٤) البرقي ، وعن الشيخ عبدالغني الفاروقي المدني^(٥) المجددي

له : الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية ، والشموس الشارقة .
[الأعلام ٢٩٩/٦] ، و[فهرس الفهارس ٢/ ١٠٤٠-١٠٤٩] .

(١) الصحيح أن اسمه « الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة»
أما «البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة» فهو ملخص من الكتاب
السابق .

(٢) عمران بن بركة الياصلي اليزليقي الحسني، أبوموسى، معمر (...-١٣١١هـ).
من تلاميذه : محمد بن فالح الظاهري مسند الحجاز ، وأحمد الشريف
السنوسي .

لم أجد له ترجمة أكثر مما ذكر، ذكره الكتاني في « فهرس الفهارس » . [معجم
المعاجم للمرعشلي ٢/ ٢٤١، ٣٣٦، ٤٠٦] .

(٣) محمد الطاهر الغاتي (...- نحو ١٣٠٠هـ).

[معجم المعاجم ٢/ ٢٥٤] .

(٤) عبدالرحيم بن أحمد الزموري البرقي ، أبوالحلم (...- ١٣٠٥هـ) .

[معجم المعاجم ٢/ ٣٣٦] .

(٥) عبدالغني بن أبي سعيد بن الصفي العمري الدهلوي المجددي (١٢٣٥-
١٢٩٦هـ) .

أسند الحديث عن الشيخ محمد عابد، وحط رحله بالمدينة وبها توفي .

له : حاشية على سنن ابن ماجه . [نزهة الخواطر ٧/ ٣٢٠] .

عن الشيخ محمد عابد السندي المدني .

وأما شيخنا أبوالمحسن السيد محمد بن خليل القاوقجي^(١) الطرابلسي المعمر الشهير فقد لقيته بمكة المشرفة حين ورد إليها حاجاً سنة ١٣٠٥ هـ وتوفي بها في الحج ، زرتة مع جماعة من أصحابي في داره فأسمعنا الحديث المسلسل بالأولية وهو أول ما سمعنا منه ، قال : حدثنا شيخنا الشيخ محمد عابد السندي وهو أول حديث سمعته منه.. إلخ . وقد أجازني مع من حضر إجازة عامة ، وهو له ثبت معروف ومسلسلات .

وأما شيخنا المولوي محمد الأنصاري السهارةفوري ثم المكي الرُّخلة المعمر البركة ، فقد قرأت عليه أكثر صحيح البخاري بمنزله وهو يروي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي ، وعن الشيخ عبدالله سراج عن الشيخ عبدالله بن هاشم الفلاني، عن الشيخ صالح الفلاني صاحب الثبت .

وشيخنا هذا يروي عن أكثر المكين في عصره ، أعظمهم مسند الحجاز السيد محمد السنوسي الكبير، ويروي عن الشيخ عابد السندي، وأما شيخنا محمد بن عبدالعزيز المدعو بشيخ محمد الهاشمي

(١) معنى كلمة قاوقجي : أي الذي يصنع القاوق ، وهو مثل الطاقية ، توضع على الرأس ، وتُلف فوقها العمامة .

[موسوعة حلب المقارنة للأسدي ١٤٠/٦ ، بواسطة كتاب « الإمام الفقيه المحدث الشيخ محمد عابد السندي ، لسائد بكداش ص/٢٥٦] .

الجعفري فقد لقيته ببوفال وزرته في بيته سنة ١٣١٧هـ، وقد أجازني إجازة عامة مشافهة وكتابة ، وأسمعني الحديث المسلسل بالأولية وناولني مع الإجازة كتاب « بلوغ المرام » ووهبه لي ، وهذه الإجازة مع المناولة هي أعلى أنواع الإجازة عند المحدثين ، والأصل فيها مناولة النبي ﷺ لأمير السرية^(١) كتاباً كتبه وقال : « لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا »^(٢) .

وهي عند المحدثين أن يدفع الشيخ إلى الطالب أصل سماعه أو فرعه مقابلاً به ويقول له هذا سماعي أو روايتي عن فلان فاروه عنه ، أو أجزت لك روايته عني ، ثم يملكه إياه^(٣) .

فقد أجازني المذكور بكتاب « بلوغ المرام » للحافظ ابن حجر إجازة مقرونة بالمناولة هبةً منه لي قولاً وكتابة ، وقد كانت نسخته مطبوعة بتصحيحه وختمه في آخرها ، وهي الفرع المنقول عن الأصل المقروء على شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري المصري^(٤)

(١) السريّة : القطعة من الجيش ، تخرج منه وتعود إليه ، واختلف في عدد السرية ما بين خمس إلى ثلاثمائة نفس . [سرايا الرسول ﷺ ص ١٤] .

(٢) كان ذلك في سرية عبدالله بن جحش في شهر رجب من السنة الثانية للهجرة النبوية . [عيون الأثر ١/ ٣٥٩] .

والأثر رواه البخاري تعليقاً ، كتاب العلم ، باب ما يذكر في المناولة ١/ ٣٩ .

(٣) انظر : معرفة علوم الحديث (مع المحاسن ص ٣٤٥) ، تدريب الراوي ٢/ ٤٦٨ .

(٤) زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُنِّيكي (٨٢٦-٩٢٦هـ) . له

فهرسة تخريج شمس الدين السخاوي . [الكواكب السائرة ١/ ١٩٦] .

الأزهري بحق روايته عن شيخه أبي الفضل عبدالحق الحمدي^(١) عن الإمام محمد بن علي الشوكاني، إلى آخر السند الذي ساقه ، وهو معلوم من « إتحاف الأكابر »^(٢) .

والشيخ عبدالحق الحمدي صاحب « منسك حج الوداع » توفي في حدود سنة ١٢٧٠ هـ ، فهو غير عبدالحق الدهلوي شارح المشكاة تلميذ عبدالوهاب المتقي الراوي عن أبيه علي المتقي المكي .

وأما الشيخان بالمسجد الحرام ، فالأول المشار إليه بالبنان الأستاذ!! السيد أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية ورئيس العلماء بها ، قرأت عليه المقدمات من شرح جمع الجوامع مع تلامذته من شيوخنا الكبار وغيرهم، وكذا حضرت بعض دروس التفسير وهو يروي عن شيخه عثمان الدمياطي^(٣) ، عن شيخه الشيخ محمد الأمير^(٤) الكبير المصري

(١) عبدالحق بن فضل الله العثماني النيوتيني ثم البنارسي (١٢٠٦-١٢٧٦ هـ) . عالم ، محدث ، مُعَمَّر .

له : الدر الفريد في المنع عن التقليد . [نزهة الخواطر ٢٦٦/٧] .

(٢) إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر « : ثبت العلامة الشوكاني جمع فيه ما روى عن مشايخه الأعلام من مصنفات أهل الإسلام ، ممن اتصلت رواياتهم بالمصنفين ورُتب ذلك على حروف المعجم .

(٣) عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي الأزهري المكي (١١٩٧-١٢٦٥ هـ) .

له ثبت يروي فيه عامة عن الأمير والشرقاوي والشنواني والدسوقي وحسن البقلي وغيرهم . أفرد ترجمته بالتأليف تلميذه دحلان . [فهرس الفهارس ٢/ ٧٧٧-٧٧٦] .

(٤) محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الأمير ، المالكي المغربي الأصل ، المصري الدار (١١٥٤-١٢٣٢ هـ) .

صاحب الثبت الشهير^(١)، وبالإجازة عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري صاحب الثبت المعروف^(٢)، وتوفي بالمدينة سنة ١٣٠٤ هـ.

ومن روى عن الأستاذ الكبير جدي العلامة الشهير الفقيه الفرضي الشيخ عبدالقادر بن محمد خوير^(٣) المدرس والإمام بالمقام الحنفي صاحب شرح الرسالة الجامعة على مذهب الإمام أبي حنيفة وغيرها، قرأت عليه أكثر « الشفا »^(٤) للقاضي عياض^(٥) بشرح الملا علي

عالم بالعربية، من فقهاء المالكية. [فهرس الفهارس ١/ ١٣٣-١٣٩، الأعلام ٧/ ٧١].

(١) اسمه: « سد الأرب من علوم الإسناد والأدب » أو « ثبت الأمير » وهو مدار رواية المصريين ومعظم الحجازيين والمغاربة، يقع في نحو أربع كراريس، وهو مطبوع، ومفيد جامع للمصنفات الحديثية والكتب، رتبها على الفنون والمسلسلات والطرق. [معجم المعاجم للمرعشلي ٢/ ٢٠٤].

(٢) وهو المعروف بـ « ثبت الكزبري » الصغير، مطبوع بدار البصائر، تحقيق محمد ياسين الفاداني المكي، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ. ويقع في (٥٤) صفحة، ومعه: إتحاف الطاب السري بأسانيد الوجيه الكزبري للفاداني.

(٣) عبدالقادر بن محمد علي خوير المكي (١٢٤٦-١٣٠٤ هـ).

كان علامة مكة في زمانه ومدرساً بالمسجد الحرام، وإماماً بالمقام الحنفي، أخذ عن عبدالله مرداد، وصديق كمال الحنفي، وأحمد دحلان وغيرهم. [نزهة الفكر ٢/ ٢٠٤].

(٤) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، وهو أشهر كتب القاضي عياض رحمه الله وأوسعها انتشاراً، مطبوع في مجلدين بتحقيق علي بن محمد البجاوي.

(٥) عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المكي (٤٧٦-٥٤٤ هـ).

من مؤلفاته: الشفا، إكمال المعلم بفوائد مسلم. [أزهار الرياض في أخبار عياض].

القاري^(١)، و « شرح النخبة »^(٢) لابن حجر ، وقد رحل إلى الهند والأستانة^(٣) ولقي أفاضل كثيرين ، وروى عن الشيخ صديق كمال الحنفي^(٤) المتوفى سنة ١٢٨٤ هـ^(٥) ، وعن الشيخ عبدالله مرداد^(٦) المتوفى سنة^(٧) ، وعن الشيخ رحمة الله^(٨) الهندي صاحب « إظهار الحق »^(٩) ، وتوفي

(١) علي بن محمد سلطان الهروي المكي، المعروف بالملا علي القاري (....-١٠١٤ هـ). له مصنفات عديدة، وفي ترجمته مصنفات مفردة. [خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥].

(٢) « شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر » المتن للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وقد شرحها كثير ، منهم الحافظ بشرح ممزوج محرر ومفيد .

(٣) هي المعروفة اليوم بـ « اسطنبول » أو « استانبول » عاصمة تركية .

(٤) صديق بن عبدالرحمن بن عبدالله كمال الحنفي المكي (....-١٢٨٤ هـ) .

كان إماماً محدثاً، مفسراً، فرضياً. [المختصر من كتاب نشر النور والزهر ص ٢٢٠].

(٥) في كتاب « أعلام المكيين » ص ٨٠٩ ، وكتاب « سير وتراجم ص ١٣٩ حاشية (١) أنه توفي عام ١٣٨٤ هـ ، وهو خطأ ، ولعله تصحيف . والله أعلم .

(٦) عبدالله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد ، الحنفي، المكي (١٢١٠-١٢٧١ هـ) .

أخذ عن كبار مشايخ عصره، وانتفع به كثير ، كان شيخ الخطباء ومدرساً بالمسجد الحرام . [المختصر لمرداد ص ٣١٩] .

(٧) بياض بالأصل ، وانظر ما قبله .

(٨) رحمة الله بن خليل الرحمن العثماني الهندي، الحنفي ، نزيل الحرمين (١٢٣٣-١٣٠٨ هـ) .

مؤسس المدرسة الصولتية بمكة ، عالم ، باحث ، جاور بمكة وتوفي بها . [الأعلام ٣/ ١٨ ، معجم المعاجم ٢/ ٢٩٤] .

(٩) هذا الكتاب « إظهار الحق » أدق دراسة نقدية في إثبات وقوع التحريف والنسخ في التوراة والإنجيل، وإبطال عقيدة التثليث والوهية المسيح ، وإثبات

الجد بالآستانة سنة ١٣٠٤هـ ، ورثاه العلامة السيد

محمد حامد الشهيد المدرس بقصيدة عزاء قال فيها مؤرخاً :
 قد قضى النحب وهو شاك ببطن وغريباً فنال أجر الشهادة
 وهاك بيتاً لدى المؤرخ يسمو نعم قبر الشهيد دار السعادة
 وأما الشيخ الثاني : فهو مفتي مكة العلامة الشيخ عبدالرحمن
 سراج بن الشيخ عبدالله سراج ، حظيت بمذاكراته ليالي كثيرة ،
 وحضرت دروسه في التفسير ، وله فيه طرق عجيبة ، يتكلم على الآية
 إملاءً عن ظهر قلب بتقرير خمسة وجوه : الأول في سبب نزولها .
 والثاني : في ارتباطها مع ما قبلها بأنواع المناسبات . والثالث : في
 إعرابها . والرابع : في معناها وما اشتملت عليه من أنواع البلاغة .
 والخامس : فيما يؤخذ منها من الأحكام والاعتبار .

وهو يروي عن الشيخ جمال مفتي مكة المتوفى سنة ١٢٨٤هـ ، عن
 الشيخ محمد عابد السندي ، ولم يرو عن أبيه عبدالله سراج لأنه توفي

إعجاز القرآن ، ونبوة محمد ﷺ والرد على شبه المستشرقين والمنصرين [من
 طبعة ملكاوي] .

٢٠ وقد طبع الكتاب قديماً (١٢٨٤هـ - ١٢٩٤هـ - ١٣٠٥هـ - ١٣٠٩هـ -
 ١٣١٦هـ - ١٣١٧هـ - ١٣٨٤هـ - ١٣٩٨هـ) .

ثم تصدى لإخراج الكتاب على نسختي المؤلف المخطوطة والمقروءة د. محمد
 أحمد ملكاوي ، وصدر الكتاب في أربع مجلدات عن الرئاسة العامة لإدارة
 البحوث العلمية والإفتاء عام ١٤١٠هـ ، وقد تُرجم الكتاب إلى عددٍ من
 اللغات .

وعمره اثنا عشرة سنة، ولكن أجازته .

وهو يروي عن الشيخ محمد بن هاشم الفلاني^(١) ، عن الشيخ صالح الفلاني العمري المدني صاحب الثبت^(٢) .

وقد روى عن أبيه - شيخه - الشيخ جمال^(٣) - أيضاً .

وقد بلغت فتاوى شيخنا هذا نحو أربع مجلدات، واسمها « ضوء السراج »^(٤) وله مجموع في الفقه^(٥) ، رحل إلى مصر القاهرة في آخر عمره، وتوفي بها ودُفن بالقرافة^(٦) سنة ١٣١٤ هـ .

(١) لم أجد له ترجمة - بعد بحث - لكن ذكره الكتاني في فهرس الفهارس ٢ / ٩٠٤ ، وأنه يروي عن الفلاني

(٢) له ثبت كبير اسمه : « الثمار اليانع في طرق المسلسلات والأجزاء والجوامع » ، أو « إحياء مراسم الأسانيد العالية بعد اندراسها ، وتوثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها ، وإيضاح الطرق الهادية بعد خفاء أعلامها »
انظر في وصفه [فهرس الفهارس ١ / ٢٨٨] .

أما ثبته الصغير فهو « قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر » وهو مطبوع ، وتقدم الكلام عنه .

(٣) جمال بن عبدالله بن شيخ عمر الحنفي ، المكي (... - ١٢٨٤ هـ) .

المحدث، المفسر، الفقيه، مفتي بلد الله الحرام . [المختصر ص ١٦١] .

(٤) « ضوء السراج على جواب المحتاج في الفتاوى » .

(٥) مجموع في الفقه يشتمل على غرائب المسائل

(٦) القرافة : تقع بسفح جبل المقطم [من البلاد المصرية] سميت بذلك لأن قبيلة من المعافر تسمى كذلك نزلت بموضعها ، وكانت محلة فسمى الموضع بها ، انتسب إليها جماعة قديماً وحديثاً ، يقال إن عمر رضي الله عنه أرصدها لدفن

وقد قرأتُ على كثير من المكين من علماء الحرم الشريف ، وأجازني بعضهم ، منهم العلامة الجليل السيد علوي بن صالح بن عقيل العلوي الحسيني^(١) المعمر البركة ، أدام الله النفع به ، أجازني إجازة عامة بعلم الحدث وغيره من العلوم ، وطريقة السادة العلوية كما تعلم أسانيدهم من شجرته ، أو أسانيد العلوم للسيد عثمان بن عقيل^(٢) . وقد كتب لي إجازة بمثل ما أجازته شيخه العلامة الهمام السيد عمر ، عن والده البركة السيد عقيل ، عن والده السيد عمر بن أحمد بن عقيل^(٣) ، عن السيد^(٤) حسن ، عن والده السيد عبدالله الحداد^(٥) ،

موتى المسلمين . اهـ . [البلدانيات للسخاوي ص ٢٤٢] .

وجملة [من البلاد المصرية] من عندي .

(١) علوي بن صالح بن عقيل الشافعي المكي (١٢٦٣ - نحو ١٣٣٠ هـ) .

(٢) عثمان بن عبدالله بن عقيل بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني (... - ١٣٣٢ هـ)

له : جدول الأسانيد . مطبوع . [فهرس الفهارس ١ / ٣١١] .

(٣) عمر بن عقيل (عمر بن أحمد) بن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن

الحسيني العلوي (١١٠٢ - ١١٧٤ هـ) .

روى عن جده لأمه عبدالله بن سالم البصري والعجيمي والنخلي وغيرهم .

[فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٢] .

(٤) حسن بن عبدالله بن علوي بن محمد الحدادي التريمي الحسيني اليميني الشافعي

(... - ١١٨٨ هـ) .

(٥) عبدالله بن علوي بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي (١٠٤٤ -

١١٣٢ هـ) .

له : النصائح الدينية ، ورسالة المذاكرة ، والفصول العلمية . [سلك الدرر

٩١ / ٣] .

صاحب « النصائح الدينية »^(١) وغيرها .

وأسانيد معروفة ، منها عن السيد سهل ، عن القاضي أحمد بن عمر عيديد، عن السيد عمر بن عبدالرحيم البصري، عن الشهاب أحمد بن حجر ، عن شيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وشيخه الزين بن عبدالحق^(٢) السنباطي وشيخه الجلال السيوطي بالإجازة [العامة] لمن أدرك حياته ، لأنه ولد قبل موته بثلاث سنين ، وقد أورد شيخنا المذكور ذلك السند مسلسلاً عن السادة العلوية إلى جدهم السيد أحمد بن عيسى إلى الإمام علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبريل ، عن الله تبارك وتعالى .

وقد تقدم أن السيد عمر بن أحمد بن عقيل روى عن الشيخ عبدالله ابن سالم البصري الشهير ، وهو جده من جهة الأم .
وقال محمد بن مرتضى الزبيدي في « التعليقة الجلية على مسلسلات ابن عقيلة »^(٣)

(١) النصائح الدينية والوصايا الإيمانية . مطبوع في مصر سنة ١٣٠٦ و ١٣٢٣ هـ . [معجم المطبوعات ص ١٩٠] .

(٢) عبدالحق بن شمس الدين محمد بن عبدالحق بن محمد السنباطي (٨٤٢-٩٣١ هـ) .
خرج له تلميذه ابن فهد المكي مشيخة . [الكواكب السائرة ١ / ٢٢١] .

(٣) التعليقة الجلية على مسلسلات ابن عقيلة « كما سماها الكتاني ، وقال : هو ثبت كالمستخرج على مسلسلات ابن عقيلة، ذكر في أوله أن طلبه الحديث لما سمعوا عليه المسلسلات المذكورة وجدوا في بعض ما أورده ابن عقيلة انقطاعاً يُخلُّ بالشرط ، فرغبوا إليه في تغليق ما علّقه وإيصال ما قطعه ، مع

أنه خاله^(١) ، ومن هذا الطريق يتفق لي رواية المسلسل بالمكيين من أوله إلى آخره هكذا : عن شيخنا السيد علوي بن صالح بن عقيل ، عن عمه السيد عمر عن أبيه عقيل ، عن أبيه عمر بن أحمد بن عقيل عن عبدالله بن سالم البصري ثم المكي ، والمسند حسين بن علي بن يحيى الحنفي المكي .

قال الأول أنا أبو الحسن علي ، وقال الثاني أخبرنا زين العابدين^(٢) وقريش^(٣)

بيان حال متن الحديث الذي أورده في بعض المواضع وهي تعلية نفيسة أفادتنا فوائد مهمة ، في نحو أربع كراريس ، ذكر في آخرها أنه جمعها في ثلاثة مجالس سنة ١١٨٩ هـ . اهـ . [فهرس الفهارس ١ / ٢٩٤] .

وسماها المرعشلي : « التعلية الجليلة بتغليق مسلسلات ابن عقيلة » ، وقال : مخطوط في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٥٧٦ ، بتاريخ ١١٩١ هـ ، ويوجد منه نسختان في مكتبة جاريت (يهودا) الأولى رقم (٧٧٥) ١٣٣٠ في ٥٢ ق بتاريخ ١١٩٧ هـ ، والثانية برقم (٧٧٥) ٢٣٥٦ ، في ٣٩ ق ، من القرن ١٢ هـ . [معجم المعاجم ٢ / ١٧٥] .

(١) انظر : تاج العروس للزبيدي (١٤٢ / ٦) .

وهل البصري هو جد عمر بن عقيل لأمه أو خاله ؟

انظر : فهرس الفهارس (٧٩٣ / ٢) بعنوان : كشف وهم عظيم .

(٢) زين العابدين بن عبدالقادر بن محمد يحيى الطبري الحسيني المكي الشافعي (١٠٧٨-١٠٠٢ هـ) .

أخذ عن والده ، وعن علماء عصره . [خلاصة الأثر ٢ / ١٩٥] .

(٣) قريش ابنة عبدالقادر بن محمد بن يحيى الطبرية المكية (١٠١٩-١١٠٧ هـ) .

عدها الشيخ فالح الظاهري من مسانيد الحجاز السبعة . [فهرس الفهارس

٢ / ٩٤١] .

وزين الشرف^(١) أولاد الشيخ عبدالقادر بن محمد بن يحيى الطبري^(٢) ، قالوا : أخبرنا والدنا المذكور عن جده الإمام يحيى بن مكرم ، أخبرنا جدي أبوالمعالى محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطبري^(٣) ، عن عم أبيه الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري ، عن والده الشهاب أحمد بن إبراهيم بن محمد الطبري ، عن والدي^(٤) الرضي .

أخبرنا الزكي أبوالقاسم عبدالرحمن بن حرمي المكي بسنده . اهـ . هذا وقد جرت عادة أهل الأثبات وبعض أرباب الإجازات أن يذكروا سند صحيح البخاري وبعض المسلسلات (جمع مسلسل وهو

(١) زين الشرف ابنة عبدالقادر الطبري (١٠٠٨-١٠٨٣هـ) .

تلقت العلوم عن أخيها زين الدين ، وأجازها الشيخ عبدالواحد الحصري . [المختصر ص ١٩٩] .

(٢) عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، بن المحب محمد بن الرضي الحسيني ، محيي الدين (٩٧٦-١٠٣٣هـ) .

إمام المقام الشافعي والمفتي والخطيب ببلد الله الحرام . له كتاب (إنباء البرية بالأنباء الطبرية) . [المختصر ص ٢٦٧] .

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي ، المحب الطبري (٨٠٧-٨٩٤هـ) .

إمام المقام الشافعي ، صاحب المصنفات المفيدة . [الضوء اللامع ٩/ ١٩١] .

(٤) إبراهيم بن المحب محمد بن الرضي الطبري (٨٣٣-٨٧٣هـ) .

ناب في الإمامة بالمقام الإبراهيمي عن والده . [الضوء اللامع ١/ ١٦٣] .

ما اتفق رواته أو معظمهم على صفة) كالأولية والمصافحة والمشابكة والعد في اليد والقبض على اللحية ومسح الأرض ووضع اليد على الرأس وقراءة الفاتحة وسورة الصف والكوثر وأول سورة النمل^(١).

وقد اعتنى بها الشيخ عابد السندي ، فذكر في ثبته « حصر الشارد » نحو مائة وعشرين مسلسلاً فليرجع إليها من رغب فيها .
وأصحها : المسلسل بالأولية .

وقد رويته عن شيخنا السيد محمد القاوقجي أولية مطلقة عن الشيخ محمد عابد السندي .

ح ورويته - أيضاً - عن الشيخ حسين الأنصاري ، وساق سنده في إجازته لي ، قال : بروايته له عن شيخي الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني بروايته له أولية حقيقية مطلقة ، عن الشيخ محمد عابد بن أحمد السندي المدني ، عن شيخه العلامة صالح بن محمد الفلاني المغربي ثم المدني ، وهو أول حديث سمعته منه عن شيخه العلامة محمد بن محمد بن سِنَّة العمري المغربي^(٢) ، وهو أول حديث

(١) انظر : جياذ المسلسلات للسيوطي ، نظم أجود الأحاديث المسلسلة وشرحها
٠٠ لليمانى ، العُجالة للفاداني ، المناهل السلسلة للأيوبي ، الدليل المشير للحبشي
وحسن الوفا لإخوان الصفا للظاهري ، وغيرها .

(٢) محمد بن محمد بن سِنَّة - بكسر السين المهملة وفتح النون المشددة - الفلاني
(١٠٤٢-١١٨٦) .

مُسند، مُعَمَّر ، حافظ ، شهير ، من أكثر المتأخرين شيوخاً وأعلامهم إسناداً .
له فهرسة [فهرس الفهارس ٢/ ١٠٢٥] .

سمعه منه قال : حدثني الشريف أبو عبدالله محمد الواولاتي^(١) ، وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني شيخي محمد بن خليل بن أركماش الحنفي^(٢) ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني شيخي الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني^(٣) ؛ وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني به شيخنا الحافظ أبو الفضل عبدالرحيم ابن الحسين العراقي^(٤) ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني به أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميذومي^(٥) بسنده إلى سفيان بن عيينة^(٦) قال : حدثني

(١) محمد بن عبدالله الإدريسي، الشهير بمولاي الشريف، الوالاتي (٩٦١-١١٠٢هـ) .

الإمام المعمر عالي الإسناد. [فهرس الفهارس ١٠٧٣/٢ ، معجم المعاجم ٤٥/٢] .

(٢) محمد بن أركماس - أو أركماش - الشبكي التركي الحنفي ، عضد الدين (... - ٩٨٠هـ) . [الضوء اللامع ١٣١/٧] .

(٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) .

الإمام ، الحافظ ، المحدث ، الشهير .

(٤) عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالكريم بن إبراهيم الكردي ، أبو الفضل العراقي (٧٢٥-٨٠٦هـ) .

المحدث الحافظ الكبير . [المجمع المؤسس ١٧٦/٢] .

(٥) محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميذومي ، صدر الدين أبو الفتح (٦٦٤-٧٥٤هـ) .

الشيخ المعمر ، المسند . [الدرر الكامنة ١٥٧/٤] .

(٦) سفيان بن عيينة ، أبو محمد الهلالي ، مولا هم ، الكوفي ثم المكي ، الأعور (١٠٧-١٩٨هـ) .

عمرو بن دينار^(١) ، قال : حدثني به أبو قابوس^(٢) مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم^(٣) من في السماء »^(٤) .

الإمام الكبير ، الحافظ ، شيخ الإسلام ، انتهى إليه علو الإسناد . [السيرة ٨ / ٤٥٤-٤٧٤] .

(١) عمرو بن دينار ، أبو محمد ، مولى قريش ، المكي ، ثقة ثبت ، من الرابعة (... ١٢٦هـ) .

[تقريب التهذيب ٢ / ٦٩] .

(٢) أبو قابوس ، اسمه كنيته .

وفي إجازة السفاريني للزبيدي (مخطوط) : وأبو قابوس عداده في الكوفيين ، وقيل هو مكي لا يُعرف له اسم ولا له ذكر في كتاب « الكنى » لمسلم بن الحجاج ، وذكر الإمام يحيى بن معين في تأريخه ولم يُسمه ، وكذلك الحافظ أبو عبد الله ابن منده في « الكنى » ولم يسموه ، وإنما جاءت تسميته عن ثابت بن محمد المدني ، فذكر أن اسم أبي قابوس (المبرد) قال الحافظ ابن ناصر الدين : وقول ثابت ليس بثابت . اهـ . المراد منه .

(٣) قال محمد عبد الباقي الأيوبي في « المناهل السلسلة » : « وقوله يرحمكم : .. رويناه بالجزم جواباً للأمر ، وبالرفع على الدعاء ، ورواه السيد أمين بالنصب أيضاً ،

قال : وهو ضعيف جداً ، وجزم جماعة بأن الجزم هو الرواية لا غير . اهـ .

(٤) أخرجه : ابن قدامة في « صفة العلو » (ص / ٤٥) ، وابن المستوفي في « تاريخ

إربل » (١ / ٤٠٦) ، وابن حجر في « الإمتاع في الأربعين المتباينة بشرط

السمع » ص / ٦٢ ، وابن ناصر الدين في « المجلس الأول من أماليه » ص ٢٢ ،

والسيوطي في « جياذ المسلسلات » ص ٧٣-٧٧ ، والسخاوي في « البلدانات »

وكل واحد من هؤلاء يقول هو أول حديث سمعه من شيخه إلى سفيان بن عيينة .

ح قال : قال لي شيخنا الشريف محمد بن ناصر المذكور : ومن سمعته منه شيخنا العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني اليماني الصنعاني عن شيخه السيد العلامة عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، عن شيخه العلامة محمد حياة السندي المدني ، عن شيخه العلامة سالم بن عبدالله بن سالم البصري المكي^(١) ، عن والده الحافظ عبدالله بن سالم البصري المكي ، عن الحافظ محمد بن علاء الدين

ص ٤٦-٤٧ ، واللكنوي في « المناهل السلسلة » ص ٦-١١ ، كما رواه من غير تسلسل : الحميدي في مسنده ٢/٢٦٩ ، وأحمد في المسند ٢/١٦٠ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/٦٤ ، وأبوداود في سننه برقم (٤٩٤١) ، والترمذي برقم (١٩٢٤) وغيرهم ، وانظر لزيادة البيان : إخلاص النية في الحديث المسلسل بالأولية للمزروع ص ١٧-١٨ وجياد المسلسلات بتحقيق مجدي مكي . ومن تخريجهما استفدت .
فائدة :

أكثر العلماء من التصنيف في هذا الحديث في بيان طرقه وشرحه وما يتعلق بذلك ، فكتب فيه الزبيدي أربعة مصنفات هي : « المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية » ، و « المواهب الجليلة فيما يتعلق بحديث الأولية » ، و « العروس الجليلة في طرق حديث الأولية » ، و « الهدية المرضية في المسلسل بالأولية » .
(١) سالم بن عبدالله بن سالم بن محمد البصري ثم المكي الشافعي (.... - ١١٦٠ هـ) .

محدث ، فقيه ، روى عن والده ، وعنه الشاه ولي الله الدهلوي .
له : الإمداد بمعرفة علو الإسناد ، جمع فيه مسندات والده . [معجم المعاجم ٩٩/٢] .

البابلي المصري ، عن الشهاب أحمد بن محمد^(١) الشلي عن يوسف بن زكريا الأنصاري^(٢) ، عن إبراهيم بن علي القلقشندي^(٣) عن أحمد بن محمد المقدسي^(٤) ، عن محمد بن محمد الميدومي عن عبداللطيف بن

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل المصري، الشهير بالشلي (....-١٠٢١هـ). رأس فقهاء زمانه ومحدثيه .

له : إتحاف الرواة بمسلسل القضاة . (مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٤٤٩ تاريخ ، ومنه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة ، وله أيضاً - فهرسة جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصاري . [معجم المعاجم ٢/ ٨-٩] .

(٢) يوسف بن زكريا محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي الأزهرى الشافعي (....-٩٨٧هـ) .

جمع له تلميذه أحمد الشلي فهرسة . [الكواكب السائرة ٣/ ٢٢١، فهرس الفهارس ١/ ٢٩٨] .

(٣) إبراهيم بن علي بن أحمد القرشي القلقشندي، برهان الدين، أبو الفتح (٨٣١-٩٢٢هـ) .

محدث ، حافظ ، رُحَلَة ، أحد تلاميذ الحافظ ابن حجر .

له : مشيخة (مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع ١٢٦ طلعت، ق (٧-٥٦) ، وأسانيد القلقشندي بصحيح البخاري (مخطوطة بدار الكتب ١٣٥ .، تيمور ، ضمن مجموع ق (١٣٠-١٣٨) . [معجم المعاجم ١/ ٥٦٤-٥٦٥] .

(٤) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله ، الواسطي ، شهاب الدين ، أبو العباس (٧٤٥-٨٣٦هـ) .

سمع منه الميدومي عدة أجزاء .

له : أربعون حديثاً عشارية وعشرة تساعية . [المجمع المؤسس ١/ ٤٢٧] . له :

نسخة خطية في التيمورية بدار الكتب المصرية ٤٢٠ . [معجم المعاجم ١/ ٥١١] .

عبد المنعم الحراني^(١) ، عن أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي -
بفتح الجيم - البكري^(٢) الحنبلي ، عن أبي سعد إسماعيل بن أبي
صالح المؤذن النيسابوري^(٣) ، عن أبيه أبي صالح أحمد بن عبد الملك
المؤذن^(٤) ، عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش^(٥) الزيادي^(٦)
قال : حدثني به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى^(٧) بن بلال

(١) عبداللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور الحراني ، نجيب الدين
(٥٨٧-٦٧٢هـ) .

له : مشيخة كبرى وصغرى . [معجم المعاجم ١ / ٣٥٤] .

(٢) عبدالرحمن بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي ، جمال الدين ،
أبو الفرج (٥٠٩-٥٩٧هـ) .

علامة ، حافظ ، مفسر ، واعظ . له مصنفات كثيرة . [السير ٢١ / ٣٦٥-٣٨٤] .

(٣) إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، الفقيه ، أبو سعد
النيسابوري (....-٥٣٢هـ) .

روى عن أبيه ، وأبي حامد الأزهرى ، وتفقه على إمام الحرمين . [العبر ٢ /
٤٤١-٤٤٢] .

(٤) أبو صالح ، أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد المؤذن النيسابوري
(....-٤٧٠هـ) .

حافظ ، محدث . روى عن أبي نعيم ، والحاكم ، وخلّق . [العبر ٢ / ٣٢٧] .

(٥) بفتح الميم بعدها حاء مهملة ساكنة ، بعدها ميم مكسورة ، ثم شين معجمة .

(٦) محمد بن محمد بن مَحْمَش الزيادي الشافعي النيسابوري (٣١٧-٤١٠هـ) .
فقيه ، أديب .

(٧) أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (حدود سنة ٢٤٠-٣٣٠هـ) .

البزاز^(١) عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري^(٢) عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو ابن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الراحمون يرحمهم الله تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » .

كل واحد من هؤلاء المشايخ يقول : هو أول حديث سمعه من شيخه . إلى سفيان بن عيينة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقد روى لنا : « يرحمكم الله » بالوجهين : الجزم في جواب الأمر ، وبالرفع على أنه جملة دعائية وهو أبلغ ، وهو الأكثر في الروايات كما يعلم من كلامهم رحمهم الله .

ويحسن هنا إيراد الحديث المسلسل^(٣) بالعترة ، وهو الجزء المشتغل على أربعين حديثاً من جوامع الكلم المسلسل بالأشراف في غالب

روى عن الذهبي والحسن الزعفراني وطبقتهما . وانتهى إليه علو الإسناد .
[السير ٥ / ٢٨٤] .

(١) البزاز - بزاين معجمتين - نسبة إلى بيع البزّ ، أي : الثياب .

(٢) عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري ، أبو محمد (بعد ١٨٠ - ٢٦٠ هـ) .
[السير ١٢ / ٣٤٠] .

(٣) انظر : جياذ المسلسلات للسيوطي ص ٢٣١ ، والمناهل السلسلة للأيوبي ص ٢١٣ ، والدليل المشير للحبشي ص ٥١١ ، وحسن الوفا للظاهري ص ٢٩ ، ونظم أجود المسلسلات لليمان ص ١١ ، والعُجالة للفاداني ص ٧٠ ، ونزهة رياض الإجازة ص ١١٥ .

سنده وفيه عدة آباء في نسقٍ واحدٍ عن شيخنا الشيخ حسين الأنصاري بسنده السابق إلى المحقق إبراهيم الكوراني ، قال : أنا الأخ الصالح المقرئ المتقن نورالدين علي بن محمد بن الديبع^(١) الشيباني^(٢) الزبيدي ، قال : أني الفقيه الصالح عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي ، أني الشريف العلامة جمال الدين علي بن محمد بن عنقا قراءة وإجازة من لفظ والده شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن علي ، أني والدي علي المرتضى ، أني والدي أبو مربع محمد ، أني والدي أبو قتادة جعفر الطيار ، أني والدي أبو عنقا موسى مزيان ، قال والدي أبو بقية [غداف] فخرالدين ، ثنا والدي أبو هراج محمد الخالص ابن عساف بن مهنا بن طاهر بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى عن السيد الفضل بقية السادات ببلخ الحسن بن علي ، حدثني والدي أبو الحسن سنة ٤٦٦ ، حدثني والدي أبو طالب الحسن النقيب سنة ٤٣٤ قال : حدثني والدي [عبيد الله محمد] حدثني والدي محمد الزاهد ، حدثني والدي عبيد الله بن علي ، حدثني والدي علي ،

(١) الدِّيْبَع : قال السخاوي في « الضوء اللامع » : الديبع بمهملة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ، ومعناه بلغة النوبة الأبيض .

وانظر في سبب التسمية : خلاصة الأثر للمحيي ١٩٢/٣ .

(٢) علي بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني الزبيدي (....١٠٧٢هـ) .

أخذ عن شيوخ زبيد ، وقدم مكة وأخذ عمَّن بها ، وجاور بالمدينة .

حدثني والدي الحسن ، حدثني والدي الحسين - وهو أول من دخل
بلخ من هذه الطائفة - حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة ، حدثني
والدي عبيد الله - هو الأعرج - ، حدثني والدي الحسين الأصغر ،
حدثني [أبي] علي زين العابدين ، حدثني أبي الحسين حدثني أبي علي
ابن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الخبر كالمعاينة »^(١) .
وبه « الحربُ خُدعة »^(٢) إلى آخر الأربعين^(٣) .

ح ويرويه الكوراني من طريق آخر عن الإمام زيني العابدين
الطبري ، الحسين المكي عن أبيه عبد القادر بن محمد عن جده يحيى بن

(١) حديث صحيح : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧١ / ١) ، والطبراني في
الأوسط (١٢ / ١) رقم (٢٥) و (٩٠ / ٧) رقم (٦٩٤٣) ، والحاكم في المستدرک
(٣٢١ / ٢) . وانظر صحيح الجامع للألباني رقم (٥٣٧٤) .

(٢) حديث صحيح : ورد عن سبعة عشر صحابياً .
أخرجه : الإمام أحمد في مسنده (٣١٢ / ٢ ، ٣١٤) (٣ / ٢٢٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨) .
والبخاري في صحيحه (٧٧ / ٤) . ومسلم في صحيحه (١٧٤٠) . وأبو داود
في سننه (٩٩ / ٤) رقم (٢٦٣٦) . والترمذي في سننه (٤ / ١٩٤) رقم (١٦٧٥) .
وانظر صحيح الجامع رقم (٣١٧٦) ، ونظم المتناثر للكتاني ص ٩٤ . وانظر
بقية الأحاديث الأربعين في :

* جياذ المسلسلات للسيوطي صص ٢٣١-٢٤٦ .

* المناهل السلسلة للأيوبي صص ٢١٣-٢١٧ .

* الدليل المشير للحبشي صص ٥١١-٥١٣ .

* نظم أجود الأحاديث المسلسلة صص ١١-٢٦ .

* العُجالة للفاداني صص ٧٠-٧٣ .

(٣) انظر : المناهل السلسلة ص ٢٦٩ ، والعُجالة ص ٤٠ .

مكرم ، عن جده محمد محب الدين بن محمد عن عم أبيه أبي اليمن محمد ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه رضي الدين بن إبراهيم بن محمد الطبري الحسيني ، قال : أخبرنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبدالرحمن بن حرمي أنا السيد الشريف بقية السادة بمكة ؟؟ فخر الدين أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، أنا به الإمام سراج الدين محمد بن علي بن ياس الأنصاري عن السيد الفاضل بقية السادة ببلخ الحسن بن علي بالسند المتقدم ذكره .

وبمناسبة كوني حنبلياً أذكر المسلسل بالحنابلة عن شيخنا الشيخ حسين الأنصاري ، قال : حدثني به الشريف محمد بن ناصر الحازمي قال حدثني الشيخ عبدالله بن إبراهيم الحنبلي - بظاهر المدينة - عن أبي المواهب به تقي الدين عبدالباقي الحنبلين ، عن والده التقي عبدالباقي ، قال : أخبرني عبدالرحمن بن أحمد البهوتي الحنبلي ، قال : أخبرني تقي الدين بن النجار الفتوحي (صاحب منتهى الإرادات) قال : أخبرني والدي شهاب الدين أحمد بن قاضي القضاة الحنبلي ، وأخبرني بدر الدين الصفدي الظاهري الحنبلي ، قال أخبرني عز الدين أبو البركات الظاهري الحنبلي [عن الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني ، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي الدمشقي الحنبلي ، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري الحنبلي] قال أخبرني أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي^(١) ، قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي [عن أبي

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوط واستدرسته من مصدره .

علي الحسن بن علي الهيثمي ، عن أبي بكر محمد بن جعفر القطيعي [قال أخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، قال أخبرني والدي أحمد بن حنبل - إمام كل حنبلي - عن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله » . قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : « يوفقه لعملٍ صالح قبل موته » ^(١) .

هذا حديث عظيم ثلاثي بالنسبة إلى الإمام أحمد رحمه الله .

ح ونرويه من طرق أخرى ، منها :

- عن شيخنا القاضي أحمد بن عيسى ، عن شيخه عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ، عن السيد محمد المرتضى الزبيدي ، عن الشيخ محمد ابن أحمد السفاريني الحنبلي ، عن شيخه أبي المواهب ، عن والده تقي الدين عبد الباقي عن الشيخ منصور البهوتي ^(٢) .

ح وأخذ الشيخ محمد السفاريني - أيضاً - من الشيخ أبي التقي عبد القادر بن عمر التغلبي ^(٣) ، وهو عن الشيخ [محمد بن] بدر الدين

(١) حديث صحيح : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٤ / ٥) ، والترمذي في سننه حديث رقم (٢١٤٢) وقال : حسن صحيح .

(٢) منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن ، أبوالسعادات (١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ) . شيخ الحنابلة بمصر ، وخاتمة علمائهم بها .

كتبه عليها المعتمد والمعوّل لدى علماء المذهب [السحب الوابلة ٣ / ١١٣١] .

(٣) عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب الشيباني (١٠٥٢ - ١١٣٥) .

له : ثبّت ، وشرح « دليل الطالب » [سلك الدرر ٣ / ٥٨] .

البلباني البعلبي^(١) ، وهو عن الشيخ الفقير المحدث أحمد بن أبي الوفاء ابن مفلح الشهير بالوفائي^(٢) ، وهو عن الفقيه الكبير موسى بن أحمد الحجاوي .

ح ومنها عن شيخنا القاضي الشيخ أحمد بن عيسى عن شيخه عبدالرحمن بن حسن عن شيخه عبيد الله سويدان البصري عن الشيخ أحمد الدمنهوري عن الشيخ أحمد بن عوض عن الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي صاحب حاشيتي « الإقناع »^(٣) ، و « المنتهى »^(٤) عن خاله الشيخ منصور البهوتي شارح « الإقناع » و « المنتهى » عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي^(٥) ، عن الشيخ يحيى بن موسى الحجاوي^(٦)

-
- (١) محمد بن بدر الدين بن بلبان البعلبي الأصل، الدمشقي الصالحي (....-١٠٨٣هـ).
- له : مختصر في المذهب صغير الحجم كبير الفائدة . [خلاصة الأثر ٣/ ٤٠١].
- (٢) أحمد بن أبي الوفاء بن مفلح الحنبلي الدمشقي (....-١٠٣٨هـ) .
- فقيه محدث ، أخذ عن الحجاوي وابن طولون . [خلاصة الأثر ١/ ١٦٥] .
- (٣) حاشية الإقناع للخلوتي جرّدها ابن حميد صاحب « السحب الوابلة » بعد موت الخلوتي فبلغت اثني عشر كراساً بالخط الدقيق. [المدخل المفصل ٢/ ٧٦٨].
- (٤) حاشية منتهى الإرادات للخلوتي جرّدت بعد موته فبلغت أربعين كراساً ، منها نسخة بالأزهرية / ٤٧٦٤٥ . [المدخل المفصل ٢/ ٧٨٣] .
- (٥) عبدالرحمن بن يوسف بن علي ، زين الدين بن القاضي جمال الدين [.... بعد ١٠٤٠هـ] . [السحب الوابلة ٢/ ٥٢٧] .
- (٦) موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي ، المقدسي ، أبو النجا (....-٩٦٨هـ) .
- فقيه حنبلي ، كان مفتي الحنابلة وشيخ الإسلام بدمشق .

صاحب «الإقناع»^(١) ، عن الشيخ أحمد بن محمد المقدسي المعروف بـ «الشويكي»^(٢) ، عن الشيخ أحمد بن عبدالله العسكري^(٣) ، عن الشيخ علاء الدين المرادوي^(٤) صاحب «الإنصاف»^(٥) و «تصحيح الفروع»^(٦) ،

له : زاد المستقنع ، والإقناع . [الأعلام ٧ / ٣٢٠] .

(١) الكتاب مطبوع طبعة أنيقة في أربعة مجلدات .

وهو كتاب كثير الفوائد ، جمّ المنافع - كما قال ابن بدران رحمه الله - .

وقد استمده مؤلفه من كتاب « المستوعب » للسامري . [المدخل لابن بدران ص ٤٤٣] ، وقد شرحه العلامة البهوتي بكتابه النافع « كشف القناع .. » .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النابلسي ، شهاب الدين ، أبو الفضل (٨٧٦-٩٣٩هـ) .

مفتي الحنابلة بدمشق . له : « التوضيح » جمع فيه بين المقنع لابن قدامه ، والتنقيح للمرادوي ، وزاد عليهما أشياء مهمة . [النعته الأكمل ص ١٠٥] .

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد ، شهاب الدين ، الدمشقي الصالحي (-) .

ألف كتاباً جمع فيه بين «المقنع» و«التنقيح» ولم يتمه . [النعته الأكمل ص ٧٨] .

(٤) علي بن سليمان بن أحمد بن محمد السعدي ، علاء الدين ، أبو الحسن (٨٢٠-٨٨٥هـ) .

إمام المذهب ومنقّحه وجامع الكتب والروايات فيه . [السحب ٢ / ٧٣٩] .

(٥) « الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف » في مذهب الحنابلة ، وهو شرح للمقنع لابن قدامه ، وقد طبع مفرداً في اثني عشر مجلداً بعناية محمد حامد الفقي ، ثم طبع مضموماً إلى المقنع والشرح الكبير في اثني وثلاثين مجلداً .

(٦) اسمه « الدر المنتقى المجموع في تصحيح الخلاف المطلق في الفروع » وقد طبع مع الفروع .

وكتاب «التنقيح»^(١)، عن الشيخ أبي بكر بن إبراهيم بن قندس^(٢) البعلبي، عن الشيخ علاء الدين علي بن عباس المعروف بـ [ابن] اللحام^(٣)، عن الشيخ الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن ابن أحمد بن رجب^(٤) البغدادي ثم الدمشقي، عن الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية^(٥) عن الإمام شيخ

(١) اسمه «التنقيح المشيع في تحرير أحكام المقنع» اختصر فيه «الإنصاف» في مجلد، وهو مطبوع.

(٢) أبوبكر بن إبراهيم بن يوسف بن قندس البعلبي، تقي الدين أبو الصديق (٨٠٩ تقريباً - ٨٦١هـ).

له: حاشية على الفروع، تُعدُّ من أنفع الكتب وأكثرها فائدة، طُبعت مع الفروع وتصحيحه في (١٢) عشر مجلداً.
[السحب الوابلة ١/ ٢٩٥].

(٣) علي بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي، الدمشقي (بعد ٧٥٠ - ٨٠٣هـ).
واللحام: حرفة أبيه.

له: «القواعد الأصولية» وهي مطبوعة.
[السحب الوابلة ٢/ ٧٦٥].

(٤) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، البغدادي، الدمشقي، أبو الفرج، زين الدين (٧٣٦ - ٧٩٥هـ).

الإمام الحافظ المشهور، صاحب التصانيف. [السحب الوابلة ٢/ ٤٧٤].

(٥) محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرعي الدمشقي، شمس الدين، أبو عبدالله (٦٩١ - ٧٥١هـ).

في ترجمته مصنفات مفردة.

الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية^(١) ، عن والده عبدالحليم^(٢) عن والده عبد السلام^(٣) بن تيمية صاحب « المنتقى »^(٤) و « المحرر »^(٥) عن أبي بكر محمد بن غنيمة الحلّوي^(٦) ، عن أبي الفتح نصر بن فتيان^(٧) المعروف بـ « ابن المني » به .

(١) أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني ، تقي الدين ، أبو العباس (٦٦١-٧٢٨ هـ) .

أغنت شهرته عن ترجمته ، وفي ترجمته مصنفات مفردة .

(٢) عبدالحليم بن عبد السلام بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن الخضر بن تيمية (٦٢٧-٦٨٢ هـ) .

له اليد الطولى في الفرائض والحساب والهيئة . [المقصد الأرشد ١٦٦/٢] .

(٣) عبد السلام بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن علي ، أبو البركات ، مجد الدين (٥٩٠-٦٥٣ هـ) .

له : « المحرر » في الفقه ، و « منتقى الأحكام » . [المقصد الأرشد ١٦٢/٢] .

(٤) « المنتقى من أخبار المصطفى » من أجمع كتب أحاديث الأحكام وأنفعها ، وقد شرحه علامة اليمن الشوكاني بكتاب « نيل الأوطار » .

(٥) « المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل » وهو مطبوع ومعه « النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر » لابن مفلح المقدسي .

« وعلى هذا الكتاب « المحرر » شروح وحواشٍ وتعليق ونكت .

(٦) محمد بن معالي بن غنيمة المأموني ، أبو بكر بن الحلّوي ، عماد الدين (بعد ٥٣٠-٦١١ هـ) .

برع في المذهب وانتهت إليه معرفته ، تفقه عليه الشيخ مجد الدين ابن تيمية .

[المقصد الأرشد ٥٠٣/٢] .

(٧) نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، ثم البغدادي ، أبو الفتح (٥٠١-٥٨٣ هـ) .

ح وأخذ شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - أيضاً - عن شيخ الإسلام عبدالرحمن بن عمر محمد بن أحمد بن قدامة^(١) صاحب «الشرح الكبير»^(٢) على المقنع ، عن عمه شيخ المذهب الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة^(٣) ، عن الإمام أبي الفتح بن المني ، عن الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري^(٤) ، عن الإمام الفقيه أبي محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي^(٥) ، والإمام الفقيه أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني^(٦) عن الإمام الهمام شيخ المذهب

دعامة من دعائم المذهب وأصل من أصول الرواية ، علامة العراق .

له : « تعليقة في الخلاف » . [المقصد الأرشد ٣ / ٦٢] .

(١) عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، شمس الدين أبو محمد (٥٩٧-٦٨٢هـ) .

له : « الشرح الكبير » . [المقصد الأرشد ٢ / ١٠٨] .

(٢) اسمه : « الشافعي » وهو شرح على « المقنع » لعمه ، وهو عمدة عند علماء

المذهب ، وقد طبع مفرداً طبعات متعددة ، ثم طبع مع « المقنع » و « الإنصاف » .

(٣) عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، المقدسي الأصل ، ثم الدمشقي (٥٤١-٦٢٠هـ) .

الفقيه الزاهد شيخ الإسلام ، صاحب كتاب « المغني » [المقصد الأرشد ٢ / ١٥] .

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري البغدادي ، أبوبكر (٥٣٢-...)هـ .

أحد الفقهاء الأعيان وأئمة المذهب .

له : « التحقيق في مسائل التعليق » . [المقصد الأرشد ١ / ١٧٠] .

(٥) رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي البغدادي (٤٠٠-٤٨٨هـ) .

له : « شرح الإرشاد » لشيخه الشريف أبي موسى . [طبقات الحنابلة ٣ / ٤٦٤ ،

المقصد الأرشد ١ / ٣٩٣] .

(٦) محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني ، أبو الخطاب البغدادي (٤٣٤-٥١٠هـ) .

القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء^(١) ، عن الإمام أبي عبدالله الحسين بن حامد^(٢) ، عن الإمام أبي بكر عبدالعزيز^(٣) بن جعفر غلام الخلال ، عن الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد ابن^(٤) حنبل ، عن أبيه إمام أهل السنة والصابر على المحنة أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، عن الإمام ناصر الحديث أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي ، عن الإمام أبي عبدالله مالك بن أنس إمام دار الهجرة عن نافع عن ابن عمر عن سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد ﷺ .

فقيه إمام ، له : كتاب « الانتصار » في الفقه ، و « التمهيد » في الأصول . [المقصد الأرشد ٢٠ / ٣] .

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء ، أبو يعلى (٣٨٠-٤٥٨ هـ) . كان عالم زمانه ، وفريد عصره وأوانه .

له « التعليقة الكبيرة في الخلاف » و « العدة في أصول الفقه » [المقصد الأرشد ٣٩٥ / ٢] .

(٢) الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي ، أبو عبدالله (....-٤٠٣ هـ) . إمام الحنبلية في زمانه ، ومدرسه ومفتيهم .

له : « الجامع » في المذهب ، و « شرح الخرقى » . [طبقات الحنابلة ٣ / ٣٠٩] .

(٣) عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف ، أبو بكر (٢٨٥-٣٦٣ هـ) .

له : « الشافي » و « المقنع » وغيرهما . [طبقات الحنابلة ٣ / ٢١٣] .

(٤) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن (٢١٣-٢٩٠ هـ) . حدث عن أبيه وغيره . [طبقات الحنابلة ٢ / ٥-٢٠] .

وقد لقيتُ المشايخ الكبار من تلامذة العلامة الشيخ حسن الشطي^(١) الحنبلي واستفدت منهم ، ومن تلامذته ، منهم :

* الشيخ يوسف البرقاوي شيخ الحنابلة بمصر^(٢) .

* ومنهم الشيخ محمد^(٣) الدوحاني الخطيب ، خطيب دوما^(٤) ، وعالم الحنابلة بالمدينة^(٥) .

(١) حسن بن عمر بن معروف بن عبدالله بن مصطفى الكرّخي، الحنبلي (١٢٠٥ - ١٢٧٤هـ) .

مسند ، محدّث ، فرضي .

له : بُت . طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ . [علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري ٢ / ٥٦٤ ، النعت الأكمل ص ٣٦٧] .

(٢) يوسف البرقاوي مولداً وشهرة ، المصري موطناً ووفاءً . (بعد ١٢٥٠ - حدود ١٣٢٠هـ) .

شيخ رواق الحنابلة في الأزهر، رحل في طلب العلم .

والبرقاوي : نسبة إلى برقا من أعمال نابلس . [النعت الأكمل ص ٣٩٦] .

(٣) محمد بن عثمان بن عباس بن محمد بن عثمان بن رجب بن زين الدين، الحوراني، الرحيباني، الروماني (١٢٣٧ - ١٣٠٨هـ) .

مفسّر ، محدّث ، فقيه ، أصولي ، فلكي .

له : منسك في الحج اختصره من منسك الشطي . [مختصر طبقات الحنابلة ص ٢٠٠ - ٢٠٢] .

(٤) دوما أو دومي أو دومه ، والمراد دومة دمشق . والنسبة إليها : دومي .

وانظر في ضبط الاسم وسبب التسمية ومعنى الكلمة ، وغير ذلك من الفوائد، كتاب « تاريخ دومة » لمعروف زريق .

(٥) أي المدينة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم - حيث سافر

* ومنهم الشيخ عبدالله صوفان ^(١) .

والشيخ حسن الشطي أخذ عن الشيخ مصطفى ^(٢) الرحيباني ^(٣) شارح « الغاية » ^(٤) وهو عن الشيخ أبي المواهب ، إلى آخر السند ،

إليها بعد أن حج بيت الله الحرام سنة ١٣٠٥ هـ وأقام بها وولي هناك تدريس الحنابلة وأوقافهم .. وبها توفي ودفن بالبقيع .

(١) عبدالله بن عوده بن عبدالله صوفان بن عيسى (١٢٤٦-١٣٣١ هـ) .

لازم حسن الشطي وأخذ عنه .

له : المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد (النعته الأكمل ص ٤٠٠-٤٠٢) .

(٢) مصطفى بن سعد بن عبده - بفتح العين وإسكان الباء وضم الدال المهملة وآخره هاء ساكنة وصلأ - الرحيباني (....-١٢٤٠ هـ) .

تولى مشيخة الجامع الأموي، ونفع الله به المذهب بعلمه وماله وجاهه . [السحب الوابلة ٣/ ١١٢٦] .

(٣) نسبة إلى رَحْبَة دمشق . [معجم البلدان ٣/ ٣٣] .

وتقع شمال دمشق بـ (٤٥) كم تقريباً . [هامش النعت الأكمل ص ٣٥٢] .

(٤) الغاية : « غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى » للعلامة مرعي بن يوسف الكرمي، طبع في ثلاث أجزاء .

جمع فيه مؤلفه بين كتابين عظيمين عليهما مدار الفتيا والقضاء عند الأصحاب منذ تأليفهما في القرن العاشر حتى عصرنا ، هما : كتاب « الإقناع » للحجاوي (ت سنة : ٩٦٨ هـ) وكتاب « المنتهى » لابن النجار الفتوحى (ت سنة : ٩٧٢ هـ) . اهـ من المدخل المفصل .

وقد شرح « الغاية » عدد من العلماء ، لكن لم يكمل سوى شرح الرحيباني، وهو : « مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى » وهو مطبوع في ستة

رحمهم الله .

[سند البخاري] :

أما سند البخاري فقد أورده شيخنا حسين الأنصاري من طريق البصري والنخلي من رواية الحافظ ابن حجر العسقلاني .. إلخ.. وأورده الشيخ محمد عابد السندي من هذه الرواية فكان بينه وبين البخاري ثلاثة عشر نفساً .

ورواه عالياً عن شيخه الإمام المزجاجي عن أبيه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ إبراهيم الكوراني إجازة عن المعمرين وشيخ الصوفية عبدالله ملا سعد الله اللاهوري نزيل المدينة المنورة عن قطب الدين النهرواني عن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهرواني عن أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاووسي عن بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بنحت الفرغاني عن أبي نعمان الختلائي عن الفربري عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري .

قال السندي : وذكر الشيخ يحيى الشاوي ، والشيخ العمادي ، والشيخ الصوالي : أن قطب الدين روى عن أبي الفتوح بلا واسطة أبيه - أيضاً - .

فعلى هذا يكون بيني وبين البخاري أحد عشر نفساً .

مجلدات . وانظر عن الغاية وزوائدها وشروحها ومنهج مؤلفيها : المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لابن بدران ص ٤٤٥-٤٤٦ ، والمدخل المفصل للشيخ بكر أبو زيد ٧٨٦/٢-٧٩٠ .

ح وأرويه عالياً عن الشيخ صالح الفلاني عن الشيخ محمد بن سنة
عن الشيخ أحمد العجل عن قطب الدين النهروالي عن أبي الفتوح
عن بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بنخت عن أبي نعمان
الختلاني عن الفربري عن البخاري .

وعلى هذا ؛ بيني وبين البخاري تسعة أنفس .

وهذه الطريقة لم يصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشايخه ، كالشيخ
المعمر عبدالله بن سعد الله اللاهوري^(١) ، ولم تبلغ هذه الطريقة
الحافظ ابن حجر ولا السيوطي ؛ لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح
من رجال المائة الثامنة ببارقوه - مدينة بخراسان العجم - وكان
موصوفاً بالصالح ذكره شيخ والدنا الشيخ عبد الخالق بن علي^(٢)
المرجاجي^(٣) في المستطابة .

ح وقال شيخنا القاضي أحمد بن عيسى : وأروى صحيح البخاري
بأعلى سندٍ يوجد في الدنيا عن شيخنا عبداللطيف المذكور ، عن محمد
ابن محمود الجزائري ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن مكرم الله^(٤)

(١) عبدالله - وقيل سعد الدين - بن سعد اللاهوري (٩٨٥-١٠٨٣هـ) .

[فهرس الفهارس ٩٤٩ / ٢] .

(٢) عبد الخالق بن علي بن الزين بن محمد باقي الزيدي (١١٤١-١٢٠١هـ) .

له : نزهة رياض الإجازة المستطابة . [معجم المعاجم ١٧٠ / ٢] .

(٣) كلمة غير واضحة في المخطوط وأظنها هكذا « نزهته » . ولا إشكال في هذا

فاسم كتاب المرجاجي : « نزهة رياض الإجازة المستطابة ... » .

(٤) علي بن أحمد الصعيدي العدوي ، أبو الحسن (١١١٢-١١٨٩هـ) .

الصعيدي العدوي ، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد^(١) بن عقيله المكي^(٢) ، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي ، عن الشيخ أحمد بن محمد^(٣) العجل^(٤) اليمني ، عن يحيى بن مكرم الطبري^(٥) ، عن إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي ، عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني ، عن محمد بن شاذبخت الفارسي ، عن يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي عن الفربري عن البخاري .

قال : بين شيخنا وبين البخاري بهذا الإسناد اثنا عشر رجلاً فتقع له ثلاثياته ستة عشر رجلاً .

وبهذا الإسناد إلى البخاري قال : حدثنا مكي بن إبراهيم ، قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تقوّل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار »^(٦) .

أحد شيوخ المالكية بالأزهر . له : ثبت . [فهرس الفهارس ٢ / ٧١٢] .

(١) كذا ، والصواب : محمد بن أحمد .

(٢) محمد بن أحمد بن سعيد ، الشهير بابن عقيلة ، الحنفي المكي (....-١١٥٠هـ) .

أخذ عن البصري والنخلي والعجيمي والكوراني ، وغيرهم .

له : المواهب الجزيلة ، والفوائد الجزيلة ، وعقد الجواهر . [سلك الدرر ٤ / ٣٠] .

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العجل ، اليمني (٩٨٢-١٠٧٤هـ) .

له : إجازة عن والده . [خلاصة الأثر ١ / ٣٤٦] .

(٤) بفتح العين وكسر الجيم .

(٥) يحيى بن مكرم الطبري . ترجم له السخاوي في (الضوء اللامع ١٠ / ٢٦٢) .

وذكر أن مولده سنة ٨٨٩هـ ، وأنه سمع منه سنة ٩٩٩هـ ، ولم يؤرخ لوفاته .

(٦) حديث صحيح متواتر : أفرد جماعة من الحفاظ طرقه - كما قال السخاوي - ،

قال شيخنا : فتقع لي ثلاثيات البخاري بسبعة عشر رجلاً . اهـ .
وأنت ترى أنها تقع لي من رواية شيخنا شيخي السيد محمد
القاوqجي عبر السندي بخمسة عشر رجلاً بالسند الأخير الذي يكون
فيه تسعة بينه وبين البخاري ، وقد تقدّم أن المعتبر عند أهل الحديث
علو الإسناد بخلاف الصوفية فالمعتبر عندهم النزول لتتم البركة بكثرة
الرجال ، كما ذكره بعضهم عن جماعة .

وقبل الختام ، أذكر فوائد لا يستغني عنها المقام :

الأولى : تقدمت الإشارة إلى مسألة الإجازة ، وأنها بمعنى الإذن
والإباحة وأن المقصود منها المحافظة على اتصال السند وربطه إلى
منتهاه وحصول البركة وتتويج الأصول المعتبرة بها وأنها عنوان
الطبقات والمعاصرة .

وقد سئلت عن الأصل فيها ، فقلت : يستأنس بقوله تعالى :
﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ، وقوله : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك ﴾ ، وبقوله ﷺ : « بلغوا عني ولو آية » كما رواه
البخاري وغيره .

وقوله ﷺ : « نصر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فربُّ
مبلغٍ أوعى من سامع » كما رواه الإمام أحمد والترمذي وابن حبان
عن ابن مسعود .

وانظر بتوسّع « جزء فيه طرق حديث « من كذب عليّ متعمداً » للحافظ
الطبراني ، بتحقيق محمد بن حسن الغماري .

ورواه الترمذي عن زيد بن ثابت بلفظ : « نَصَّرَ اللهُ امرءاً سمع منا حديثاً فحفظ حتى يبلغه غيره فرب حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منه ، ورُبُّ حامل فقه ليس بفقيه » .

الثانية : أنه قد جرت العادة - عادة أرباب الإجازة - من تعليقها على الشروط المعتبرة أو الشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر .
قال شيخنا حسين الأنصاري - وهو على أحد تفاسيره - إن روى المجيز الحديث من كتابه فلا بُدَّ أن يكون مقابلاً مصوناً عن التغيير والتبديل لا فرق في هذا الشرط بين الأمهات الست وغيرها . اهـ .
والمقصود : ضبط الكتاب وتحريره .

الثالثة : جرت عادتهم بوصية المجاز بنحو قولهم : عليك بتقوى الله فيما تُقرئه وتُملّيه ، واجتهد أن يكون خالصاً لوجه الله لا رياء ولا سمعة ، وأن يكون ذلك دعوة إلى الله تعالى وتعلُّماً وتعليماً ، وإياك أن تتكلف القول فيما جهلت ، وعليك بمراجعة الكتب المعتبرة ، والمشايخ المهرة ونحو ذلك كالاستعداد للموت ودوام الذكر وتلاوة القرآن .

وقد أوصى شيخني القاضي أحمد بن عيسى في إجازته للأستاذ محمد^(١) بن عزوز المكي بقوله : « يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث »

(١) محمد مكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي (١٢٧٠-١٣٣٤هـ) .

قاضي فقيه باحث . له مصنفات عديدة، منها : «عمدة الأثبات في رجال الحديث» . وفي ترجمته مصنف مفرد بقلم: علي الرضا التونسي . [الأعلام ٧/ ١٠٩] .

أربعين مرة بين سنة الفجر والفريضة .

وحتُّ الحافظ الذهبي^(١) في « زغل العلم »^(٢) طالب الحديث على نسخ « الجمع »^(٣) بين الصحيحين و « أحكام عبدالحق »^(٤) و « الضياء »^(٥) ،

(١) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني ، شمس الدين أبو عبدالله (٦٧٣-٧٤٨هـ) .

محدث ، مؤرخ ، ناقد ، له تصانيف متعددة . [الأعلام ٣٢٦/٥] .

(٢) رسالة لطيفة طريفة، تناول فيها - رحمه الله تعالى - العلوم المعروفة ، وبين رأيه فيها وأحوال المهتمين بها في زمانه ، كعلم القراءات والتجويد ، وعلم الحديث ، وتكلم عن فقهاء المذاهب الأربعة في عصره ، وعن النحو واللغة .. وشدد النكير على المقلدة والجهلة الجامدين على التقليد الأعمى بلا برهان ولا دليل من كتاب وسنة ... إلخ . [من مقدمة محقق الرسالة] .

(٣) ألف جماعة من العلماء في الجمع بين الصحيحين كالإمام الحميدي (ت ٤٨٨هـ) ، والإمام عبدالحق الإشبيلي (ت ٥٨١هـ) ، وهما مطبوعان ، والإمام أبي حفص عمر الموصلي (ت ٦٢٢هـ) وغيرهم .

والظاهر أن الحافظ الذهبي يعني بذلك كتاب الحميدي ، إذ اعتمده كثير ممن جاء بعده كابن الجوزي في « مشكل الصحيحين » ، وابن الأثير في « جامع الأصول » والنووي وابن حجر وغيرهم ، والله أعلم .

(٤) عبدالحق بن عبدالرحمن الأزدي الإشبيلي (٥١٠-٥٨١هـ) .

له : الأحكام الشرعية الكبرى والوسطى والصغرى ، وكلها مطبوعة .

(٥) محمد بن عبدالواحد بن أحمد السعدي الحنبلي (٥٦٩-٦٤٣هـ) . [الأعلام ٢٥٥/٦] .

أشهر كتبه كتاب « الأحاديث المختارة » وهو الذي عناه المؤلف هنا ، وقد طبع الموجود منه بتحقيق د. عبدالملك بن دهيش وصدر في (١٣) مجلداً .

وتأليف الحافظ البيهقي^(١) .

وقد أوصاني الشيخ حسين الأنصاري بتأمل معاني الحديث والمعتبر عن كل لفظٍ بمدلوله العربي ومراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال ، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشككة في متون الحديث وإيضاح معانيها ، سيما فقه البخاري فإنه كاسمه^(٢) .

فأوصيك أيها الأستاذ الفقيه بذلك، وبما لا يخفى عليك من الوصايا النبوية ، وقد جمعها صاحب كتاب « خبايا الزوايا »^(٣) ، وغيرها من الوصايا المؤلفة للعلماء الأعلام كـ « الوصية الصغرى » و « الوصية الكبرى »^(٤) لشيخ الإسلام ، ووصية الشيخ بافضل لابن حجر المكي ، ووصية الموفق ابن قدامة .

وأحثك على النصح ونشر العلم وخصوصاً رواية الحديث بالقراءة.

عليك في النسخ المعتبرة المعتمدة الصحيحة سيما الكتب الستة فإنها متيسرة مخدومة بالشروح والخواشي ، والحديث يستدل بعضه على بعضها ، وأنفعها صحيح البخاري ، لقد جربتُ بركة قراءته

(١) وهي معروفة مشهورة لا تخفى على طلاب العلم .

(٢) ولأهل العلم مقولة مشهورة « فقه البخاري في تراجمه » . وقد كتب بعضهم

في فقه البخاري من جامع الصحيح .

(٣) هو حسن العجيمي ، وقد تقدمت ترجمته .

(٤) وهما مطبوعتان ضمن مجموعة الرسائل الكبرى (١/ ٢٢٩ و ٢٦٧) . كما

طبعتا منفردتين . وكذلك وصية الموفق ابن قدامة .

رواية ، وعرفت شرح الحديث بعضه ببعض من تراجمه وتكريره في أبوابه ، كما استفدت من قراءة مسند الإمام أحمد بن حنبل روايته ، مع مراجعة الغريب وضبط اللفظ في مثل « النهاية »^(١) لابن الأثير ، و« مجمع البحار »^(٢) ، و « القاموس »^(٣) . فقراءة تلك الكتب تورث الخشية التي هي العلم النافع الموروث عنه^(٤) ﷺ مما كان عليه هو وأصحابه ، فقد اشتملت على هديه ومغازيه وأخباره وبعوثة ، وتفسيره القرآن بذكر أسباب نزوله وغيرها ، وذكر الرقائق والجنة والنار وأحوال القيامة والفترة والآداب والفضائل وقصص الأنبياء ، وغير ذلك مما يعيد السيرة وكيفية نشر الدين ، ووصف الطباع العربية والحالة القومية ! ، والفرق العظيم بين الجاهلية والإسلام ، ومعرفة الفصاحة والبلاغة والقلوب السليمة المملوءة إيماناً وخشية .

ويكفي طالب العلم والفقهاء المبتدئين قراءة « بلوغ المرام »^(٥)

(١) « النهاية في غريب الحديث والأثر » ، وهي مطبوعة في خمسة مجلدات بتحقيق

محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو ، وما عدا هذه الطبعة فلا يُعَوَّل عليها .

(٢) « مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار » للعلامة اللغوي

محمد طاهر الفتني (ت ٩٨٦هـ) وهو مطبوع في خمسة مجلدات .

(٣) القاموس المحيط للفيروزآبادي ، وهو مطبوع عدة طبعات .

(٤) لا شك أن أعظم ما يورث الخشية لله تعالى هو قراءة كتاب الله تعالى

ومدارسته وتعلّمه وتعليمه ، ثم يأتي بعد ذلك أحاديث المصطفى ﷺ .

(٥) « بلوغ المرام من أدلة الأحكام » للحافظ ابن حجر العسقلاني ، من أشهر

كتب أحاديث الأحكام ، حرّره مؤلفه - رحمه الله - تحريراً بالغاً ، واعتنى به

و«عمدة الحديث»^(١) ، والطالب المنتهي : « المشكاة »^(٢) و«المنتقى»^(٣) و «التلخيص»^(٤) لابن حجر فإنها جمعت ما في الكتب الصحاح مع

أهل العلم حفظاً ودرساً وتدریساً ، وشرحاً ونظماً ، ومن أشهر شروحه «سبل السلام» للصنعاني ، والمثن والشرح مطبوعان عدة طبعات .

(١) « عمدة الأحكام في معالم الحلال والحرام عن خير الأنام محمد عليه الصلاة والسلام مما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم » للحافظ عبدالغني المقدسي . لها عدة شروح من أوسعها « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام » لابن الملتن ، وقد طبع متن العمدة عدة طبعات من أفضلها تلك الطبعة التي حققها الأخ الشيخ نظر بن محمد الفاريابي .

(٢) « مشكاة المصابيح » للخطيب التبريزي ، اعتمد فيه على كتاب « مصابيح السنة » للبغوي ، فذيله وزاد عليه .

وقد طبع المتن بتحقيق العلامة الألباني - رحمه الله - .

وعلى المشكاة عدة شروح من أوسعها شرح الطيبي وشرح الملا علي القاري .

(٣) « منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار » لمجد الدين ابن تيمية . وله شرح قيم للإمام الشوكاني وهو « نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار » ، وقد طبع قديماً بعناية الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله ، ثم طبع حديثاً بعناية طارق عوض الله .

(٤) « التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير » للحافظ ابن حجر ، اختصر فيه كتاب « البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي » لابن الملتن .

وهو تخريج لأحاديث « شرح الوجيز » للإمام أبي القاسم الرافعي .

وقد طبع عدة طبعات ، من أفضلها طبعة مؤسسة قرطبة في أربعة مجلدات .

* فائدة : كثيراً ما يقع الخطأ في كتابة أو نطق اسم الكتاب فيقال : تلخيص

الحبير ... ، والصواب : التلخيص الحبير كما تقدم .

بيان الصحيح من السقيم .

وليس في الحديث ما دخله النسخ إلا القليل ويكفي فيه كتاب
«الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الأخبار»^(١) المطبوع .

وآخر ما أوصاني به الأستاذ : الدعاء لي ولوالدي وأولادي
ومشايجي وخصوصاً في أوقات السَّحَر .

أصلح الله حال الجميع ووفقنا أجمعين لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب .
وكان الفراغ من كتابة هذه الإجازة التي توصل الإسناد بأثبات
كثيرة في يوم الأربعاء الموافق لسبعة عشر جمادى الآخرة من عام ألف
وثلاثمائة وأربعة وثلاثون من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

كتبه بقلمه الفقير إلى الله الخبير أبي بكر بن محمد عارف خوقير
المكي الحنبلي ، عفا الله عنه مولاه العلي . اهـ .

وتم النقل على الأم التي هي الأصل بالبلد الحرام بخط محصله
لنفسه ولمن شاء الله من بعده أبي الفيض وأبي الإسماعيل عبدالستار بن
عبدالوهاب الصديقي الحنفي^(٢) الكتي عامله بلطفه الخفي . آمين .

(١) كتاب « الاعتبار .. » لمؤلفه الحافظ أبي بكر الحازي (ت ٥٨٤هـ) من أجمع ما
أُلف في ناسخ الحديث ومنسوخه .

(٢) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي الكتي (١٢٨٦-١٣٥٥هـ) من أشهر
الكتبيين في مكة المكرمة في القرن ١٤هـ .

له ترجمة حافلة في كتاب « العلماء والأدباء الوراقون في الحجاز في القرن ١٤
هـ » لعبدالوهاب أبوسليمان .

“

الفهارس

وتشمل ما يلي :

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ٤- فهرس أسماء الكتب .
- ٥- فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة
﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾	٧٧
﴿ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ بِلَغٍّ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾	٧٧

* * *

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
٦٥	« إذا أراد الله بعبدٍ خيراً .. »
١٢	« إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده »
١٦	« الحرب خدعة »
٥٧	« الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى .. »
٧٧	« بلغوا عني ولو آية .. »
٦٣	« ليس الخبر كالمعاينة »
٧٦	« مَنْ يَقُولُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ .. »
٧٧	« نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ .. »

* * *

فهرس الآثار

الصفحة	القائل	القول
١٢	أحمد بن حنبل	طلب الإسناد العالي سنة .
١١	ابن المبارك	الإسناد من الدين .
١١	ابن سيرين	إن هذا العلم دين .
١٢	بعض العلماء	الإسناد كالسيف للمقاتل .
١٣	الزنجشيري	العلم مدينة أحد بابيها الدراية .
١٢	الشافعي	الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل .
١٢	محمد بن أسلم الطوسي	قرب الإسناد قرابة إلى الله .
١٣، ١٢	يحيى بن معين	ما تشتهي ؟ قال : بيت خالي وسند عالي .

* * *

الأعلام المترجم لهم

الصفحة	الحديث
٥٤	إبراهيم بن المحب الطبري
٣٢	إبراهيم بن بدوي العبيدي
٢٠	إبراهيم بن حسن الكوراني
٢٩	إبراهيم بن حمد بن عيسى
٣١	إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم المدني الفرضي
٥٩	إبراهيم بن علي القلشقندي
٦٨	أبوبكر بن إبراهيم بن قندس
٥٧	أبوقابوس
١٦	أحمد بن إبراهيم بن عيسى
٦٦	أحمد بن أبي الوفاء بن مفلح
٣٢	أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي
١٧	أحمد بن زيني دحلان
٦٩	أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية
٦٧	أحمد بن عبدالله الشويكي
٣٤	أحمد بن عبدالمنعم الدمنهوري
٥٦	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٠	أحمد بن محمد الدينوري
٥٩	أحمد بن محمد الشلي
٧٦	أحمد بن محمد العجل اليمني
٣٤	أحمد بن محمد القلعاوي السحيمي

- ٦٧ أحمد بن محمد النابلسي
- ٢١ أحمد بن محمد النخلي
- ٥٩ أحمد بن محمد الواسطي
- ٢٠ أحمد بن محمد بن علي الشوكاني
- ٢٣ أحمد بن محمد بن عمر الأهدل
- ٣٥ أحمد بن محمد بن عوض المرداوي
- ٦٠ أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري
- ٢٦ أحمد بن محمد قاطن
- ٦٠ إسماعيل بن أبي صالح المودن
- ٣٧ جلال الدين الهروي
- ٥٠ جمال بن عبدالله المكي
- ٧١ الحسن بن حامد بن علي البغدادي
- ٣٢ حسن بن درويش القويسني
- ٥١ حسن بن عبدالله الحدادي
- ١٩ حسن بن علي عجمي
- ٧٢ حسن بن عمر الشطي
- ٣١ حسين بن غنام النجدي الأحسائي
- ١٦ حسين بن محسن الأنصاري
- ٣٤ داود بن علي القلتاوي
- ٤٨ رحمة الله بن خليل الرحمن الهندي
- ٧٠ رزق الله بن عبدالوهاب التميمي
- ٣٨ رفيع الدين عبدالوهاب الدهلوي

- ٤٥ زكريا بن محمد الأنصاري
- ٥٤ زين الشرف بنت عبد القادر الطبري
- ٥٣ زين العابدين الطبري
- ٥٨ سالم بن عبد الله البصري
- ٥٦ سفيان بن عيينة
- ٢٠ سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل
- ٢٤ سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل
- ٢٧ شاه ولي الله الدهلوي
- ٢٥ صالح بن محمد الفلاني
- ٤٨ صديق بن عبد الرحمن الحنفي
- ٣٦ عبد الباقي بن عبد الباقي البعلي
- ٥٢ عبد الحق بن شمس الدين السنباطي
- ٤٦ عبد الحق بن فضل الله البنارسي
- ٦٩ عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية
- ٣٨ عبد الخالق الحسيني الدهلوي
- ٧٥ عبد الخالق بن علي المزجاجي
- ٦٨ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب
- ٦١ عبد الرحمن بن بشر العبدي
- ٣٢ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
- ٢٩ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب
- ٢٣ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
- ١٨ عبد الرحمن بن عبد الله سراج

- ٦٠ عبد الرحمن بن علي القرشي البكري
- ٣٨ عبد الرحمن بن محمد الكزبري
- ٧٠ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة
- ٦٦ عبد الرحمن بن يوسف البهوتي
- ٤٣ عبد الرحيم بن أحمد الزموري
- ٥٦ عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٦٩ عبد السلام بن عبدالله بن تيمية
- ٢٧ عبدالعزيز بن أحمد الدهلوي
- ٧١ عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد - غلام الخلال
- ٤٣ عبدالغني بن أبي سعيد المجدي
- ١٩ عبدالقادر بن أبي بكر الصديقي الحنفي
- ٦٥ عبدالقادر بن عمر الشيباني
- ٣٨ عبدالقادر بن محمد أكرم الرامبوري
- ٥٤ عبدالقادر بن محمد الطبري
- ٤٧ عبدالقادر بن محمد علي خوقير
- ٢٤ عبدالقادر بن أحمد الحسيني اليمني
- ٣٠ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن
- ٦٠ عبداللطيف بن عبد المنعم الحاراني
- ٣٩ عبداللطيف بن علي البيروتي
- ٧١ عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل
- ٧٠ عبدالله بن أحمد بن قدامة
- ٣٣ عبدالله بن حجازي الشرقاوي

- ٢١ عبدالله بن سالم البصري
- ٧٥ عبدالله بن سعد اللاهوري
- ٢٩ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين
- ٥١ عبدالله بن علوي حداد
- ٣٢ عبدالله بن علي الدمليجي
- ٧٣ عبدالله بن عودة صوفان
- ٣٤ عبدالله بن محمد الشبراوي
- ٤٨ عبدالله بن محمد صالح مرداد
- ٢٤ عبدالملك بن عبدالمنعم القلعي
- ٣٥ عثمان بن أحمد بن سعيد بن قائد النجدي
- ٤٦ عثمان بن حسين الدمياطي
- ٥١ عثمان بن عبدالله بن عقيل
- ٥١ علوي بن صالح بن عقيل
- ٧٥ علي بن أحمد الصعيدي
- ٣٠ علي بن أحمد بن سعيد باصبرين
- ٦٧ علي بن سليمان المرداوي
- ٦٨ علي بن محمد البعلي
- ٦٢ علي بن محمد بن عبدالرحمن الشيباني ، ابن الديبع
- ٤٨ علي بن محمد سلطان القاري
- ٥١ عمر بن أحمد بن عقيل
- ٣٢ عمر بن أحمد بن عقيل السقاف العلوي
- ٢٦ عمر بن عبدالكريم العطار

- ٤٣ عمران بن بركة الياصلي
- ٥٧ عمرو بن دينار
- ٤٧ عياض بن موسى اليحصبي
- ٣٣ عيد بن علي النمرسي
- ٢٢ عيسى بن محمد الثعالبي
- ٥٣ قریش بنت عبدالقادر الطبري
- ٣٧ كرامة العلي بن حياة الإسرائيلي الدهلوي
- ٧٠ محفوظ بن أحمد الكلوذاني
- ٢٧ محمد إسحاق بن محمد الدهلوي
- ٤٣ محمد الطاهر الغاتي
- ٣٧ محمد بنخش الدهلوي
- ٦٨ محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية
- ٣٦ محمد بن أحمد الخلوّتي
- ٣٣ محمد بن أحمد بن سالم السفاريني
- ٧٦ محمد بن أحمد بن عقيلة
- ٥٦ محمد بن أركماس التركي
- ١٥ محمد بن حسين الفقيه
- ٧١ محمد بن الحسين الفراء
- ٦٦ محمد بن بدرالدين البلباني
- ٣٣ محمد بن سالم الحفني
- ٣٠ محمد بن سليمان حسب الله
- ٣٣ محمد بن عبدالباقي البعلي

- ١٧ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري
- ١٧ محمد بن عبدالعزيز الجعفري
- ٥٦ محمد بن عبدالله الإدريسي الولاتي
- ٧٢ محمد بن عثمان الرحيباني
- ٢١ محمد بن علاء الدين البابلي
- ٤٢ محمد بن علي السنوسي
- ٢٢ محمد بن علي الشوكاني
- ٢٦ محمد بن علي بن حسين العمراني
- ٢٠ محمد بن محسن الأنصاري
- ٤٦ محمد بن محمد الأمير
- ٥٤ محمد بن محمد الطبري
- ٥٦ محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي
- ٥٥ محمد بن محمد بن سِنَّة الفلاني
- ٦٠ محمد بن محمد بن مَحْمُش الزيادي
- ٣١ محمد بن محمود الجزائري العنابي
- ٦٩ محمد بن معالي بن غنيمة
- ١٩ محمد بن ناصر الحازمي
- ٣١ محمد حياة السندي
- ١٧ محمد خليل القاوقجي
- ١٩ محمد سعيد سنبل
- ٤٠ محمد شمس الحق العظيم آبادي
- ١٩ محمد طاهر سنبل

٢٢	محمد عابد السندي
٢٦	محمد عثمان بن محمد الميرغني
٤٢	محمد فالح الظاهري
١٣	محمد مرتضى الزبيدي
١٧	محمد نذير حسين بن جواد علي
٧٣	مصطفى بن سعد الرحيباني
٦٥	منصور بن يونس البهوتي
٦٦	موسى بن أحمد الحجاوي
٦٩	نصر بن فتيان النهرواني
٣٠	نعمان بن محمود الألوسي
٧٦	يحيى بن مكرم الطبري
٧٢	يوسف البرقاوي
٥٩	يوسف بن زكريا الأنصاري



فهرس أسماء الكتب

الصفحة	اسم الكتاب
٤٦، ٢٢، ١٥	إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر . للشوكانى .
٧٩	أحكام عبدالحق الإشبيلي
٢٧	الإرشاد في علم الإسناد
٤٨	إظهار الحق
٢١	الإمداد إلى معرفة علو الإسناد
٢١	الأمم لإيقاظ الهمم
٦٧	الإنصاف
١٨	أوائل الكتب الحديثية . لمحمد سعيد سنبل
٨٣	الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار
٢٧	الانتباه في سلاسل أولياء الله
٤٣	البدور الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة والمشاركة
٢١	بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين
٨١	بلوغ المرام
١٣	تاج العروس من جواهر القاموس = شرح القاموس
٦٧	تصحيح الفروع
٥٢	التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة
٨٢	التلخيص الحبير
٢٨	تنبيه النبيه والغبي
٦٨	التنقيح المشبع
٤٧	ثبت الأمير = سد الأرب من علوم الإسناد والأدب
٤٧	ثبت الكزبري

٥٠	الثمار اليناع
٧٩	الجمع بين الصحيحين
٦٦	حاشية الإقناع
٦٦	حاشية المنتهى
٣٧	حجة الله البالغة
٤٢	حسن الوفا لإخوان الصفا
٣٩، ٢٢	حصر الشارد في أسانيد محمد عابد
٨٠	خبايا الزوايا
٢٨	الدر الثمين
٤٧	الرسالة الجامعة على مذهب أبي حنيفة
٧٩	زغل العلم
٣٧	السيرة الأحمدية
٢٨	شرح ابن عيسى على نونية ابن القيم
٦٦	شرح الإقناع = كشف القناع
٤٧	شرح القاري على الشفا
٧٠	الشرح الكبير
٦٦	شرح المنتهى
٤٨	شرح النخبة
٤٦	شرح جمع الجوامع
٤٧	الشفا بتعريف حقوق المصطفى
٥٤، ٤٤	صحيح البخاري
٥٠	ضوء السراج
٣١، ٢٩	طبقات الحنابلة = السحب الوابلة
٣١	العذب الفائض شرح ألفية الفرائض

٨٢	عمدة الحديث
٧٣	الغاية = غاية المنتهى
٨١	القاموس المحيط
٢٥	قطف الثمر
٣٤	الكواكب الزاهرة في آثار أهل الآخرة
٨١	مجمع بحار الأنوار
٦٩	المحرر في الفقه
٧٩	المختارة للضيء المقدسي
٨١	مسند الإمام أحمد
٨٢	مشكاة المصابيح
٣٥	مفاتيح السعادة لمن رام الحديث وطلب إسناده
٤٠	المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف
٢٢	منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد
٨٢، ٦٩	المنتقى من أخبار المصطفى
٤٦	منسك حج الوداع
٥٢	النصائح الدينية
٢٥	النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني
٨١	النهاية في غريب الحديث
٢٨	النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر
٨٠	الوصية الصغرى
٨٠	الوصية الكبرى
٨٠	وصية الموفق ابن قدامة
٨٠	وصية بافضل

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - د	مقدمة المعتني
٢-١	صور المخطوطة
٩-٣	ترجمة المؤلف - رحمه الله -
٨٣-١١	النص المحقق
٨٥	الفهارس
٨٧	فهرس الآيات القرآنية
٨٨	فهرس الأحاديث النبوية
٨٩	فهرس الآثار
٩٠	فهرس الأعلام المترجم لهم
٩٨	فهرس أسماء الكتب

* * *

صدر للمحقق



- قرع السياط في قمع أهل اللواط للعلامة السفاريني - دار الطحاوي.
- تكفير المعين للعلامة أبا بطين النجدي - دار السلف.
- مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد للشيخ فيصل آل مبارك - دار السلف.
- التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية للشيخ حسين الأنصاري - دار الصميعي.
- إتحاف الأنام بذكر جهود العلماء على الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام - دار الصميعي.
- إتحاف الأنام ببعض أحكام الصيام.
- فضل عشر ذي الحجة للحافظ بن ناصر الدين الدمشقي - دار أطلس الخضراء.
- حجة المصطفى ﷺ للمحب الطبري - دار أطلس الخضراء.
- فضائل رمضان للشقيري - دار الصميعي.
- ثبت الأثبات الشهيرة للعلامة أبي بكر خوقير المكي.
- تحت الطبع :
- عواطف النصر في الطواف والعمرة للمحب الطبري.
- تشنيف السمع بأخبار القصر والجمع للعلامة يوسف الأهدل.
- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة لابن عابدين.

يطلب من المحقق

جوال: ٥٥٥١٥٢٦٢٣